

طرقنا



قصص وتجارب ترويها
أسر مهاجرة ونازحة
برفقة أطفالها من ذوي
الاحتياجات الخاصة



طرقنا

قصص وتجارب ترويها أسر مهاجرة ونازحة برفقة
أطفالها من ذوي الاحتياجات الخاصة

مقدمة

أيها القراء الأعزاء،

عشرون عائلة سطرت هذا الكتاب، إذن فهي عشرون قصة حول الوصول والحياة والتأقلم في ألمانيا تعيشها أسر تضم أولاداً من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أتقدم بجزيل الشكر لكافة العائلات على شجاعته وانفتاحها، فهي تطلعتنا على حياتها وعلى الطرق التي سلكوها، ما ييسر الأمور المعيشية لغيرهم بعد النزوح والهجرة. وأنا على قناعة تامة بناءً على تجربتي الشخصية بمدى أهمية بناء الجسور والمساعدة والتعلم من تجارب الأشخاص الآخرين. وعليه فإن هذا الكتاب يقدم مساهمة قيمة، أشكركم عليها من صميم قلبي.

إن النزوح والهجرة بحد ذاتها تعتبر تجربة جوهرية وجذرية وتلقي بظلالها على جميع مفاصل الحياة. أما الأسر التي تضم أبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة فعبئها مضاعف وعليها تخطي حواجز إضافية، ما يشكل عليها ضغطاً عاطفياً ونفسياً شديداً.

وبطبيعة الحال فإن جميع الآباء يتمنون لأبنائهم حياة يقررون فيها مصائرهم بأنفسهم ويتلقون فيها التحصيل العلمي الجيد ويحصلون على العمل اللائق بهم. إن موطننا الجديد، البلد الذي هاجرنا إليه يقدم هنا العديد من عروض الدعم والمساندة للأطفال والفتية اليافعين من ذوي الاحتياجات الخاصة. لكن من الواجب العمل على مزيد من تمهيد الطريق المفضي إلى مشاركة جميع هذه العائلات.

تسرد العائلات من خلال صفحات هذا الكتاب بدقة وتفصيل كيف تمكنت من التغلب على مصاعبها ومن قدم الدعم لها وأين عثرت على هذا الدعم. وتتضح لنا من جديد أهمية مجموعات المساعدة الذاتية، التي تقدم المشورة من أجل مزيد من المساهمة والمشاركة وترافق هذه العائلات في شق الطرق الشائكة.



مفوضة الحكومة الاتحادية لشؤون الهجرة
واللاجئين والاندماج ومكافحة العنصرية
وكيلة الوزارة ريم العبالي - رضوان

لذا فإن هذا الكتاب لا يعد مفيداً لكثير من الأسر فحسب، وإنما يعد أيضاً عوناً فيما يخص بمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة. أين تكمن المعوقات في المشورات الخاصة بالأسر التي تحمل معها قصص نزوح وتهجر؟ كيف يمكن الوصول إليها بشكل أفضل؟ ما هي الأمثلة على الممارسات والخبرات الجيدة؟ إن قصص العائلات العشرين تسهم إسهاماً هاماً فيما يخص الاحتواء والاندماج في هذا البلد.

ومن دواعي سروري أيضاً أنه قد تمت ترجمه هذه القصص إلى لغات متعددة بجانب اللغة الألمانية، ما يمكن مزيداً من الأسر من التعرف على حقوقها وكيفية البحث عن المشورة والانخراط في مجالات المساعدة الذاتية.

أتقدم بالشكر الجزيل لجميع العائلات التي سطرت هذا الكتاب. فهي تعاملت بكل جرأة وانفتاح لتبني جسوراً للآخرين. فقد شاطرنا تجاربها وخبراتها وبينت لنا المواضيع التي بإمكاننا أن نستكمل المشوار والإسهام، لكي نتكلم مساعي الاحتواء والاندماج بالنجاح حتى بالنسبة للأسر التي تحمل معها قصص الهجرة والزوح. وهذا أمر نكن له كل تقدير واحترام.

أتمنى لجميع القراء الأعزاء مطالعة شيقة ومفيدة.

ريم العبالي - رضوان

الأسر الأعزاء، الأقارب الأعزاء، المهتمون الأعزاء...



لقد كتبنا كتاباً

نحن عشرون أسرة مهاجرة، بعضنا يقيم في ألمانيا منذ عشرات السنين وبعضنا الآخر نرحل إلى ألمانيا خلال الأعوام الأخيرة الماضية. ونحن نفتح لكم المجال للاطلاع على أنماط حياتنا الشخصية من خلال القصص التي نرويها. ونود بهذه الطريقة أن نطلعكم على التنوع التي أنماط ونماذج حياتنا. ما هو هذا التنوع- من نحن؟ نحن أولئك الذين ارتبطت مصائرهم بالهجرة والنزوح وبالأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة. نحن من وقفنا أمام التحديات، إلا أننا تلقينا قدراً كبيراً من الدعم والمساندة. وبذلك تغلبنا على ما واجهنا من صعوبات، وما نحن الآن أصبحنا قادرين على تقوية عزائم الأسر الأخرى وشد أزهم ، التي تمر بظروف كذلك التي مررنا بها. نحن كثر، وفي اتحادنا قوةً وتغلبُ على الصعاب.

المخلصون الأسر

نبذة عن هذا الكتاب:

عادة ما تجد الأسر التي مرت بتجارب الهجرة والنزوح صعوبات في الوصول إلى منظومة الدعم التي تقدمها الدولة لذوي الاحتياجات الخاصة. لذا فإننا نكرس هذا الكتاب لكي يكون بمثابة بوصلة توجه هذا الأسر وتقوي عزيمتها. ورغم أن هذا الكتاب قد كُتب من عائلات إلى عائلات، غير أنه موجه أيضاً إلى الكوادر المتخصصة والمتطوعين ممن يرافقون الأسر التي مرت بتجارب الهجرة والنزوح وفي سياق الإعاقة أو الاحتياجات الخاصة تحديداً.

وتعطي النصوص المطروحة في هذا الكتاب فكرة عن أنماط مختلفة من الحياة وتزود المتلقي بإرشادات ونصائح بشأن الحصول على مزيد من المعلومات التفصيلية والجهات المسؤولة.

ومن دواعي سروري أيضاً أنه قد تمت ترجمه هذه القصص إلى لغات متعددة بجانب اللغة الألمانية ، مايمكن مزيداً من الأسر من التعرف على حقوقها وكيفيه البحث عن المشورة والانخراط في مجالات المساعدة الذاتية.

تم تمويل مشروع الكتاب من قبل مفوضة الحكومة الألمانية لشؤون الهجرة واللجئين والاندماج ومكافحة العنصرية. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي:

mina-vielfalt.de

إرشادات لكم:

نحن نكتب بشكل شامل يحترم الجميع. ولكي نوجه كلامنا للجنسين عمدنا إلى اسنخدم صيغة المؤنث والمذكر أو الصياغة المحايدة. أما في المقابلات فنحن نتلاءم مع الاستخدامات اللغوية التي ترد في نصوص المقابلات مع العائلات.

وفي بعض هذه المقابلات تروي الأسر حكايات عن تجارب مريرة وحرزينة. لذا نود أن ننوه لكم لكي تستعدون نفسياً لهذا الأمر، بالذات إذا كنتم من الحساسين.

وتعتبر المعلومات التي جمعناها لكم حول كل مقابلة أول بوصلة يمكنكم الاستهداء بها، إلا أنه لا يمكنكم بهذه المعلومات الاستعاضة عن تلقي الاستشارة المتخصصة. لذا يمكنكم التوجه إلى الجهات التي نسميها لكم من خلال الفقرات "يمكنكم هنا الحصول على مزيد من المعلومات". أما فيما يخص المساعدات المخصصة لكم فبوسعكم الوصول إليها من خلال الاطلاع على الكُتيب الإرشادي "ابني من ذوي الاحتياجات الخاصة" الصادر عن الرابطة الاتحادية لذوي العاهات والاحتياجات الخاصة، الذي تمت ترجمته لعدة لغات ويمكن تحميله من خلال زيارة الرابط التالي:

Bvkm.de/ratgeber/mein-kind-ist-behindert-diese-hilfen-gibt-es-in-mehreren-sprachen/



المحتوى

توطئة

مفوضة الحكومة الاتحادية لشؤون الهجرة
واللاجئين والاندماج ومكافحة العنصرية

2

مقدمة

4

„هذا هو نصيبي الآن“ - آينور توركل

8

التقبل والقوة والإمكانيات

„لقد تعلمت الكثير“ - ييلديز أكخون

12

تشجيع الأطفال منذ نعومة أظفارهم وإكسابهم الجرأة والشجاعة

„نحن وحدة واحدة“ - عائلة بيبو

16

النزوح والوصول وتلقي الدعم من قبل المركز الاجتماعي للأطفال

„هناك الكثير مما يمكن تحقيقه“ - نورحياة تازيغول

20

التفهم والتعاطف والثقة في الاستشارات

„اليوم أصبحنا نتدبر أمورنا بشكل أفضل بكثير“ - آيسل زورلو

24

التعامل مع فقدان وأهيممة اللغة

„أنا أشعر بالامتنان“ - سوسن محمود

28

النزوح والإعاقة وعروض الاستشارة والإرشاد للعائلات

„إني أرى ابنتي وأرى معها الحياة المزهرة“ سيفيل روزغار

32

تعزيز المعرفة والثقة بالنفس من خلال الاستشارات الطبية

„أنا أكثر إيجابية“ - سيفغي إيركالبجي

36

نتعلم من بعضنا البعض ونكبر مع بعضنا البعض

„كنت شغوفة بمزيد من المعرفة“

40

التغلب على العزلة وطلب المعونة الطبية

- 44 «لم نتوقع يوماً ما بأننا سنحصل على هذا القدر الكبير من الدعم» – أسرة سعيد
النزوح والاستشارة الطبية وبطاقة ذوي الاحتياجات الخاصة
- 48 «معرفتنا وإيماننا بمداننا بالقوة» إيسنغول تشاليسكا
التعامل مع التشخيص وطلب الرعاية
- 52 «مريم جزء مني» – محمد لؤي
تهيئة الحياة اليومية والإلمام بالرعاية الصحية
- 56 «لم نفقد الأمل أبداً» – أسرة دعاس
المساندة والأمل عند تشخيص الأمراض الخطيرة
- 60 «ابننا أصبح قادراً على بناء مستقبله» – أسرة الهندي
مقدرات سن الطفولة والمشاركة المهنية الفعالة
- 64 «بإمكان ابنتنا تحقيق الكثير بفضل التشجيع» – أحمد
النزوح والوصول والتعليم
- 68 «ينبغي على ابنتنا أن تكون على أكبر قدر من الثقة من النفس» – إليف تشاكماك
الثقة بالنفس من خلال التعليم والمشاركة المهنية
- 72 «نتسلى في البيت مع بعضنا البعض لوقت طويل» – أبو أيهم
الأب والابن يقضيان وقت الفراغ معاً
- 76 «إذا أحببتكم ابنكم كما هو، يسهل عليكم الكثير» – خديجة دينيز
التقبل ومنح الأولاد الحرية في السكن لوحدهم وتقرير مصائرهم بأنفسهم
- 80 «إذا لم يكن الآن، فمتى إذن؟» – نجلاء يولوغلو
العزلة والحياة الاجتماعية والحُب
- 84 «كل شخص له الحق في الحُب» – شيديم إيروغلو
الاشتراك في تربية الأطفال بشكل مشترك وتمكينهم من الحُب
- 88 بيانات الناشر

التقبل والعزيمة وإمكانيات الرعاية.

آينور توركل أم لابنتين. ابنتها الكبرى بيرنا ولدت مع إعاقة. تروي لنا آينور كيف تلقت التشخيص، وما الذي ساندتها في تقبل الإعاقة، وما هي المعونات التي حصلت عليها في الرعاية الصحية.

كنت أشبه ذلك برحلة السفر. أنت تخطط للسفر إلى إيطاليا على سبيل المثال فتفرح وتعد حقائب السفر وتتصور ما الذي ينتظرك. غير أن قبطان الطائرة يغير مساره إلى هولندا. فأنت غير مهياً للسفر إليها. وليس لديك الأشياء المناسبة لها ولا تتحدث بلغتها. فعليك في بداية الأمر أن تعرف كيف أن تتدبر أمورك وأن تتعلم اللغة وتقيم علاقاتك. وهذا أمر صعب وبالذات في البداية. لكن وبعد فترة زمنية تجد بأن هولندا أيضاً جميلة وأنه بوسعك حتى هناك القيام بالكثير وأن تصوراتك حول هذه الدولة كانت غير صحيحة. هذا وصف لمشاعري وكيف كان طريقي في البداية. ابنتي ساعدتني في التعرف على كثير من الأمور التي لم أكن أدركتها من قبل لأنها لم تكن من ضمن حياتي اليومية أو لأنها كانت بالنسبة لي بديهية. ومع مرور الوقت وفي خضم سفرتنا المشتركة تقبلت الوضع وقلت لنفسي: هذا هو نصيبي. لقد منحني تقبل الإعاقة قدراً كبيراً جداً من القوة وبيرنا أيضاً. لقد نجحنا سوياً في تحقيق الكثير ولم نرض بالرضوخ. تبلغ بيرنا اليوم 25 عاماً. وأنا فخورة بالطريق الذي سرناه معاً. كثيرون يعتقدون بأن الطفل ذا الاحتياجات الخاصة يسلبك شيئاً من كفاءة وأسلوب حياتك. على العكس من ذلك، كان الأمر إثراءً بالنسبة لي.

آينور، حدثينا كيف علمتِ بنبأ إعاقة ابنتك؟ مرّت فترة حملي دون أي مضاعفات. كذلك لم تظهر بعد الولادة أي علامات على الإصابة بإعاقة. بعد مرور عدة شهور على ولادتها لاحظت وجود رجفة طفيفة عليها. عندها ذهبت للطبيب، الذي أعطاني تحويلة للمستشفى، حيث تم إجراء فحوص عصبية بسيطة. لم أكن أدري ما الذي سيحل بي وتجاذبتي الحيرة والأمل. الأمل في أن لا يصيبها شيء والحيرة في ما ينبغي علي فعله. أسوأ شيء بالنسبة لي كان الريبة والشكوك.

كيف كان إحساسك، حين تمت إفادتك بالتشخيص؟ هذا ما لن أنساه أبداً. فالتشخيص كان صدمة بالنسبة لي. فلم أعرف ما معنى الإعاقة وما الذي سيحدث. لكن رغم الصدمة شعرت بالارتياح، حيث عرفت ما الأمر ولم يعد يجب علي أن أعيش في شكوك. أطلقت لمشاعري العنان، حيث بكيت كثيراً. وبذلك تمكنت من تقبل الوضع.

هل هناك أمر خاص ساعدك في تقبل الوضع؟ أمر تريدين إطلاعنا عليه؟ في أي وضع جديد عليك التعرف أولاً كيف تسير الأمور.



آينور توركل، 51 عاماً
الابنة بيرنا، 25 عاماً



ابنتي ساعدتني على التعرف على كثير من الأمور التي لم أكن رأيتها من قبل لأنها لم تكن من ضمن حياتي اليومية أو لأنها كانت بالنسبة لي بديهية. ومع مرور الوقت وفي خضم سفرتنا المشتركة تقبلت الوضع وقلت لنفسي: هذا هو نصيبي.



تقومين على رعاية ابنتك في المنزل، هل سبق لك أن حصلت على دعم لهذه الرعاية؟ في البداية حصلت على بعض النصائح المتخصصة من قبل طواقم الرعاية المتخصصة، ورافقتها في دور الرعاية (← الصفحة 55). وهذا ما ساعدني كثيراً. لكي لاحظت بأنني أعرف بالفطرة ما الذي تحتاجه ابنتي. لذا فأنا لا أرغب أن تتلقى رعايتها في دار الرعاية. ما الذي حصلت عليه هو ما يسمى برعاية المعاقين. كنت قبل عدة سنوات مع نساء من مجموعة أمهات في إيطاليا. في هذا الوقت كانت بيرنا تتلقى الرعاية في دار الرعاية. في بداية الأمر كان ذلك أمراً لم أعتد عليه من قبل. لكن بعد ذلك كنت سعيدة لأنني عملت ذلك. والآن لا يسعني سوى أن أنصح برعاية المعاقين.

هل هناك شيء تتمينينه لنفسك في المستقبل؟ أتمنى لو تتاح الفرصة للناس للوصول إلى كثير من الأشياء في حياتهم اليومية. كما أتمنى إفساح المجال أمام مشاركة الجميع وتقبلهم من المجتمع كما هم. كثيراً ما أسمع: يجب عليك فعل هذا وذاك. لكن ينبغي أن تكون الظروف الخارجية أيضاً ملائمة، فالحياة المشتركة لا ينبغي أن تكون طريقاً في اتجاه واحد.

ما هي رعاية المعاقين؟

يتحمل تأمين الرعاية تكاليف بدل رعاية طفلك، في حال مرضت إذا كنت تقوم على رعايتك بصفقتك أحد أفراد الأسرة أو إذا خططت للسفر أو كنت بحاجة لفترة استراحة من الرعاية. يمكن لأحد أفراد الأسرة أو المعارف أن يقوم برعاية المعاق في البيت. لكن هناك دور رعاية متخصصة يقوم فيها ممرضون مختصون بالاهتمام بشؤون الرعاية الصحية والعناية. يمكن تحمل نفقات رعاية المعاقين لمدة أقصاها ستة أسابيع سنوياً. أما من يتقاضى مخصصات الرعاية الصحية فيتم تخفيض هذه المخصصات بواقع 50 في المئة. كذلك فإن الإمكانية متاحة للحصول على رعاية بالساعة.

بإمكانكم الحصول على مزيد من المعلومات

بإمكانكم معرفة كيفية تقديم طلب للحصول على رعاية المعاقين ومَن هي الجهة المتحملة للنفقات وما هي الدور أو المساكن القريبة منكم التي تقدم رعاية المعاقين من خلال مركز الرعاية أو هيئة الإرشاد والاستشارات.

يمكنكم التعرف على مراكز الرعاية من خلال زيارة الموقع التالي:

www.zqp.de/beratung-pflege/#/home

يمكنكم الحصول على مزيد من المعلومات على الصفحة 51.



تشجيع الأطفال منذ نعومة أظفارهم وإكسابهم الجرأة والشجاعة

تحدثنا ييلديز أكغون عن ابنتها، بيغومهان. كما ستروي لنا كيف عايشت حالة التشكك وصولاً إلى معرفة التشخيص، وما الذي كان صعباً بالنسبة لها وما الذي قوّى معنوياتها؟

بعض الأحيان بالوحدة. لكنني قلت لنفسي بعد ذلك يجب أن أكمل المشوار من أجل بيغومهان ومن أجلي.

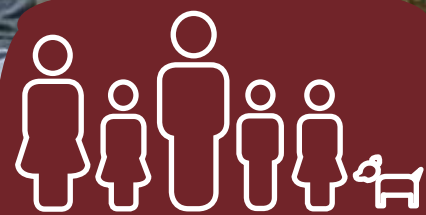
من الذي قدم لك الدعم آنذاك وشجعك؟ طبيبة الأطفال اهتمت بنا كثيراً ووصفت لنا طرق العلاج. ثم قامت المعالجة في عيادة العلاج الطبيعي بمرافقتنا إلى معرض للصور، حيث تُعرض صور لمجموعة من الأطفال وهم يلعبون. وقد قالت لي: «لقد جاء هؤلاء الأطفال إلى العيادة بتشخيصات مشابهة لتشخيص ابنتك». هذا الأمر قوى عزيمتي وعندها اتضح بأننا أيضاً سنقدر على التغلب على المشكلة.

بيغونهام تبلغ الآن من العمر ٢٨ عاماً وهي تعمل في إحدى الجمعيات. ووجودها هو أجمل ما لدي في هذه الدنيا. ومن أجلها أصبحت الشخص الذي ترونه أمامكم اليوم. ولقد تعلمتُ كثيراً من عروض الحياة التي تعرفت عليها من خلالها.

ابنتك مستقلة بذاتها. هل كان ذلك مهماً بالنسبة لك منذ البداية وهل كنت تتصورين بأنها ستسكن يوماً ما لوحدها؟ كثير من الناس يعتقدون أن ذوي الإعاقة يجب أن يُلفوا بقطع من الحرير.

هل تم تشخيص إعاقة ابنتك بعد ولادتها فوراً؟ لا، قبل الموعد المحدد للولادة تم تحويلي من باب الاحتياط إلى المستشفى بسبب نتيجة قياس ضربات القلب غير الطبيعية. بعدها بيومين وُلدت ابنتي. شخّص الأطباء المعالجون لديها الإصابة بالتهاب. ثم تمت إحالتها إلى القسم المختص، الأمر الذي كان وقعه عليّ صعباً جداً، حيث أن جسدي كان لا يزال ضعيفاً. كما شكّل التفريق بيني وبين وليدتي عبئاً إضافياً. تلقت ابنتي العلاج في وحدة العناية المركزة. وتم السماح لها بمغادرة المستشفى بعبارة "أصبح كل شيء جيد الآن".

ما الذي حصل بعد أن ذهبتُم إلى البيت؟ بعد مرور وقت لاحظتُ أموراً لم أكن قد عرفتُها من خلال تربيّتي لطفلي الأول. وعندما بلغت بيغومهان ثمانية شهور، طلبت إخضاعها لفحص مفصل. في المستشفى أخبرني الطبيب بأن بيغومهان تعاني من إعاقات متعددة بالغة وأنها ستحتاج إلى رعاية طيلة حياتها. كان الأمر صدمةً بالنسبة لي. وفقدتُ الأمل فجأة. ثم بكيت كثيراً ولم أعرف ماذا عليّ أن أفعل. حاولت التحدث عن الموضوع مع عائلتي ومع أصدقائي، غير أنهم لم يتمكنوا من فهمي تماماً. وشعرت في



ييلديز أڭغون، 53 عاماً
فيرودون أڭگون، 56 عاماً
الابن أوڭوزهان، 30 عاماً
الابنة بيغومهان، 28 عاماً
زوجة الابن إجلال، 27 عاماً
الكلب كوتي، 12 عاماً

“

ومن أجلها أصبحت الشخص الذي ترونه أمامكم اليوم. ولقد تعلمت كثيراً من عروض الحياة التي تعرفت عليها من خلالها.

”



ما هو التدخل أو الدعم المبكر؟

يتلقى الأطفال الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية الدعم والمساندة من خلال العروض الخاصة بالتدخل المبكر. تشمل هذه العروض على سبيل المثال تقديم مساعدات إذا كان الطفل يحتاج مساعدة في المشي أو النطق، حيث يقوم معالج أو معالجة النطق بالمساعدة في تطوير نمو النطق ويوضح لكم كيف يمكنكم تقديم الدعم لطفلكم في المنزل. عادة ما تتم إجراءات التدخل المبكر في الجهات المختصة بالتدخل المبكر. وفي بعض الأحيان يحضر الموظفون المختصون إليكم في المنازل. إذا اتخذت بناءً على توصية من طبيب أو طبيبة الأطفال. كذلك فإن الأطفال من اللاجئين أو من حصلوا على إقامة وقف الترحيل لديهم الحق في الحصول على إجراءات التدخل المبكر.

كنت دائماً أشجع بيغومهان على المشاركة في كل الأشياء، حتى لو لم تتوفر لديها نفس الإمكانيات الجسدية. لم أرغب في أن تشعر بالوحدة. كانت هذه لحظات قصيرة للشعور بالانطلاق. أما التفكير في أنها يوماً ما ستسكن لوحدها، كان شيئاً آخر تماماً. لكن نحن أبواها نفكر من الآن كيف نُكوّن المستقبل معها. وبالطبع موضوع السكن يندرج تحت ذلك. أقول لنفسي دائماً ينبغي عليّ أن اخطو هذه الخطوة لأدني لا زلت أمتلك القوة لمرافقتها إلى الاستقلالية. عندما نتعلم كأ أسرة بأننا أصبحنا قادرين على تركها تعيش باستقلالية سوف نعطيها الشعور بأنه يمكنها أن تتخذ قراراتها الشخصية في حياتها الخاصة بنفسها. سوف نموت يوماً ما ولا يمكننا أن نتشبث بها إلى آخر لحظة. الشيء الذي يمكننا وينبغي علينا فعله هو أخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة.

بإمكانكم الحصول هنا على مزيد من المعلومات

بوسعكم الاستفسار من طبيب أو طبيبة الأطفال الخاص
بكم عن الجهات التي تقدم إجراءات التدخل المبكر. كما
يمكنكم زيارة موقع الانترنت:

frühförderstellen.de

كذلك يمكن لهيئة التدخل المبكر والهيئة المستقلة
لارشادات المشاركة مساعدتكم في تعبئة الطلبات.
(← الصفحة 23)



النزوح والوصول والدعم من خلال المركز الاجتماعي للأطفال

أسرة بيبو من كردستان العراق، تقيم منذ 2015 في ألمانيا. يروي لنا في المقابلة بايز وفيروز بيبو ما نوع العلاج الطبي الذي تلقتة ابنتهما وكيف تم دعمهم في ألمانيا؟

ومن ثم إلى ألمانيا عبر دول البلقان. لقد أمضينا 15 يوماً في الطريق. وقد سرنا فيها مشياً على الأقدام، حملنا دعاء على الأكتاف، حيث أنها لم تكن تمتلك كرسيّاً متحركاً. بعد وصولنا إلى ألمانيا تم نقلنا إلى مسكن للمبيت الجماعي في هانوفر. ثم انتقلنا إلى منطقة على الحدود مع هولندا ومن ثم إلى برلين، حيث كان المسكن جيد جداً ولله الحمد. كما أن الموظفين كانوا لطفاء جداً. أقمنا هناك عاماً وستة شهور.

هل حصلت ابنتكم على المساعدة الطبية بسرعة بعد أن وصلتكم إلى برلين؟ صديق لنا اصطحبنا إلى المستشفى. لكن لم يكن لدينا أوراق، لذلك تم تحويلنا إلى مستشفى آخر. لكن حتى هناك لم يتم استقبالنا، ولم نكن نعرف أين يمكن لدعاء تلقي المساعدة. فالوضع كان فوضوياً جداً. وقد تعرفنا صدفة على طبيبة تابعة لمنظمة إغاثية، حيث كرست جهدها لكي نحصل على أوراق رسمية وعلى مستندات تمكّنتنا من الحصول على علاج طبي. بعد ذلك حصلنا على بطاقة للتأمين الصحي وبطاقة إعاقه شديدة. ومن ثم سارت الأمور على ما يرام لحسن الحظ.

أين عشتم في كردستان العراق؟ كنا نعيش في قرية صغيرة بالقرب من ربيعة على الحدود السورية. وفي عام 2014 جاء مقاتلون من تنظيم داعش إلى قريتنا. وهرباً منهم ذهبنا إلى دهوك، حيث يقيم جزء من عائلتنا.

متى تم تشخيص إعاقه دعاء؟ عندما كانت دعاء تبلغ من العمر عاماً، نامت فجأة يوماً كاملاً دون أن تستيقظ أو أن تشرب. ثم ذهبنا إلى الطبيب، الذي شخّص لديها مرض الشلل الدماغي. كان العلاج الطبي في المرافق الطبية سيئاً للغاية حتى قبل اندلاع الحرب، ومع استمرار الصراع ازداد سوءاً. لم نتلقَ العلاج وبالكاد حصلنا على الدواء. تعرضت دعاء في ذلك الحين لنوبات بالغة. اعتقدنا بأن ذلك سببه الأدوية. غير أن حالتها ساءت باستمرار. وقد قال الأطباء بأنها ستموت، ما لم يقدم لها أحد المساعدة. وقد صعب علينا جداً أن نبقي مكتوفي الأيدي.

كيف عشتم الهجرة إلى ألمانيا؟ هاجرنا في بداية الأمر إلى تركيا، حيث كان بالإمكان آنذاك دخولها. ومن هناك سافرنا إلى اليونان



فيروز بيبو، 30 عاماً

بايز بيبو، 33 عاماً

الابنة دعاء، 11 عاماً

الابن بوار، 7 أعوام





“

عزيمتنا قوية بفضل إيماننا ومساندة أسرتنا. نقوم بكثير من الأنشطة مع بعضنا البعض ونآزر بعضنا بعضاً. نحن وحدة واحدة. وأن نرى ابنتنا سعيدة يمنحنا الأمل من جديد

”

ما هي الفحوصات التي تم إجراؤها في مركز طب الأطفال الاجتماعي؟ خضعت دعاء للفحص في المركز الاجتماعي للأطفال. حيث تم التوضيح لنا بأن تبعات سوء العلاج على مدى سنوات طويلة خطيرة. وقام الطاقم الطبي بتحديد جرعات الأدوية ووصف لنا كرسيّاً متحركاً.

كيف حال دعاء اليوم؟ تخضع دعاء لعلاج طبي ولعلاج النطق. وحصلت مؤخراً على أنبوب للمعدة. دعاء تذهب إلى مدرسة تركز على تعزيز النمو الذهني وتحصل هناك على كافة الوسائل المساعدة التي تحتاجها. المدرسون لطفاء جداً معها. ونحن شاكرون جداً على ما نتلقاه من دعم.

ثم ذهبنا إلى عدد من الأطباء والطبيبات. جميعهم رفضوا العلاج. ثم عثرنا على طبيبة أحالتنا إلى المركز الاجتماعي للأطفال. ذهبنا إلى أول موعد بمساعدة أحد موظفي الأمن في مسكننا.

هل تمكنتم من الوصول إلى عروض بلغات أخرى؟ في المسكن كان هناك ساعات مخصصة لتلقي الإرشادات والاستشارات، حصلنا فيها على معلومات بعدة لغات. لكن موضوع الترجمة في المواعيد لا يزال يعتبر عائقاً، حيث لا يزال صعباً سواء الحصول على مترجم أو تغطية أتعاب المترجم. كما أنه لا يمكنك معرفة الوقت الذي يستغرقه الموعد. وإذا كان حظك سيئاً فإن المترجم يغادر المكان قبل أن يحين وقت دورك.

ما هو مركز طب الأطفال الاجتماعي (SPZ)؟

إذا شخّص الطبيب أو الطبيبة أن طفلك بحاجة إلى دعم في مجال ما أو في عدة مجالات، تحصل على تحويلة إلى أحد فروع مركز طب الأطفال الاجتماعي. تجتمع في مركز طب الأطفال الاجتماعي عدة تخصصات طبية، أهمها طب الأعصاب والطب النفسي والعلاج الحركي وعلاج النطق والعلاج الطبي، حيث يفكر الأطباء بالتعاون معكم في أفضل السبل الكفيلة لدعم طفلك وكيف يمكنك أنت تقديم الدعم له.

بإمكانكم هنا الحصول على مزيد من المعلومات:

أنتم بحاجة إلى تحويل من قبل الطبيب أو الطبيبة من أجل الحصول على تحويل إلى أحد فروع المركز الاجتماعي للأطفال. أما فيما يخص اللاجئين أو من لديهم إقامات وقف الترحيل فيُحذ توضيح أسباب الحاجة للخضوع لعلاج في مركز طب الأطفال الاجتماعي بشكل مبكر ومن خلال الحصول على استشارة عبر دائرة الشؤون الاجتماعية. فيما يلي تجدون لمحة عن المراكز الاجتماعية للأطفال من خلال زيارة الموقع التالي:

www.dgspj.de/institution/sozialpaediatrische-zentren/



التفهم والتعاطف والثقة كمفتاح للاستشارات

نورحياة أم لطفلين. ابنتها سيفجان تعاني من مرض التصلب الدرني والصرع. تروي لنا في المقابلة نورحياة عن الجهات التي أمدتها بالمشورة، وما هي الأمور الهامة في العروض الاستشارية وما هي احتياجاتها ومتطلباتها كأم معيلة بمفردها.

التواصل على مستوى الندية، بغض النظر سواء كان ذلك باللغة التركية أو الألمانية. لكن يا حبذا لو كانت العروض بعدة لغات. كذلك أريد أن تؤخذ مخاوفي على محمل الجد. لا أريد أن أنتقل من جهة أو دائرة إلى أخرى. لقد مررت بمثل هذه التجارب، لكن ليس بوسعي بناء ثقة بهذه الطريقة. لقد كان الأمر بالنسبة لي مُحبطاً ومخزلاً. وكان لديّ انطباع بأن لا أحداً يسمعي. ولحسن الحظ عاملتني مراكز إرشاد واستشارات أخرى بطريقة مختلفة، حيث لم يكتفوا بتقديم المشورة لي وإنما قدموا لي عروضاً في وقت الفراغ أو عروضاً للمساعدة الذاتية. صحيح أن الاستشارات هامة، لكن وبنفس القدر من الأهمية التعرف على الناس ممن لهم أوضاع مشابهة. فمن خلال التواصل مع أولياء أمور آخرين أشعر بأنني لست وحيدة وإنما أشعر بأنني أفهم من الآخرين، دون كلمات. فأعرف أين أحصل على دعم. فبذلك أصبحت أكثر توازناً وأقل خشية وقلقاً. فهناك الكثير مما يمكن فعله وهناك دوماً مخرج.

كيف علمتِ بنبأ إعاقة ابنتك؟ لقد عرفت بذلك قبل الولادة، لكن لم يكن لدي مبدئياً أي قلق تجاه ذلك. كثيراً ما كانت تتلقى العلاج في المستشفى وهي طفلة. وهذا الأمر كان صعباً بالنسبة لي. لقد أوليتها قدراً كبيراً من الوقت وحاولت أن أقدم لها الأفضل.

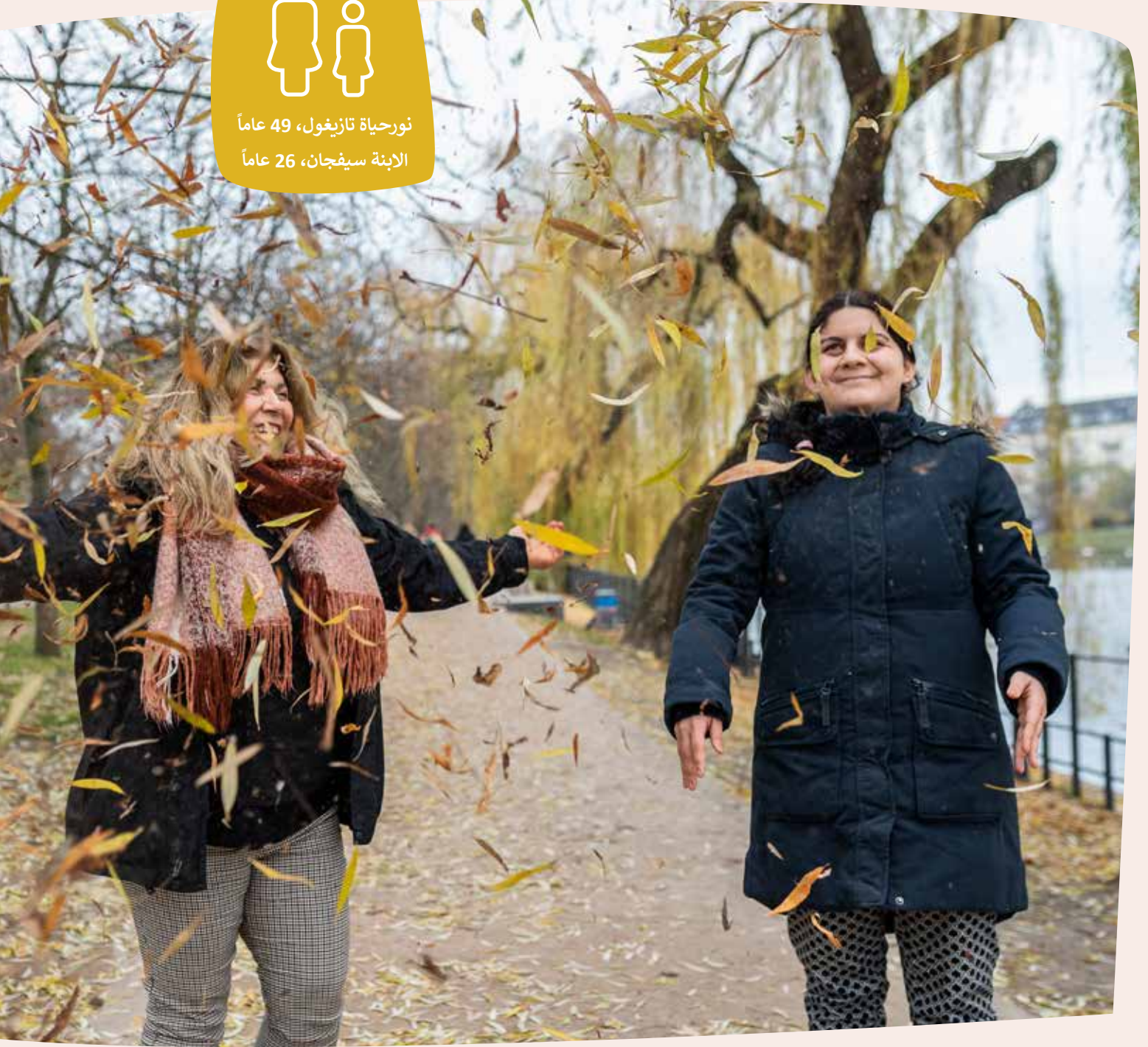
هل تقدمت بطلب للحصول على مساعدة أو دعم؟ لقد تلقيت استشارات من قبل مراكز الرعاية ومن الجمعيات. ولقد ساعدتني الاستشارات والإرشادات في التعرف على الإمكانيات المتاحة. وحصلت على المعلومات والاستشارات الهامة بالنسبة لي ولابنتي.

متى شعرت أن الاستشارات تمنحك القدر الكافي من التقدير والاهتمام؟ عندما كنت أشعر بأن هذه الاستشارات تلي احتياجاتي ورغباتي، وعندما كنت أشعر بأن الآخرين ينظرون إليّ كإنسان وليس كحالة من بين عدة حالات. ينبغي على من يقدم الاستشارة تقوية عزمي كأم وعزيمة ابنتي. كنت أتمنى أن يكون



نورحياة تازيفول، 49 عاماً

الابنة سيفجان، 26 عاماً





ما هي الهيئة المستقلة لإرشادات المشاركة؟

يوجد في ألمانيا ما يزيد عن ٥٠٠ هيئة استشارية تقدم استشارات حول موضوع الإعاقة دون الإفصاح عن هوية صاحب الشأن. أما الهيئة المستقلة لإرشادات المشاركة واختصارها (EUTB) فتقدم الدعم والمساندة بشكل مستقل ومجاني لجميع الناس من ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك لأقاربهم. كما يحق للاجئين وأصحاب إقامات وقف الترحيل تلقي الاستشارات.

يناقش الاستشاريون معكم على سبيل المثال ما هي المساعدات التي تستحقونها وكيفية الحصول على هذه المساعدات والخدمات. كما يسهم الاستشاريون في حل المصاعب التي تطرأ مع الدوائر الحكومية وشركات التأمين والتأمين الصحي.

من خلال التواصل مع أولياء أمور آخرين أشعر
بأنني لست وحيدة وإنما أشعر بأنني أصبحت أفهم
من قبل الآخرين، دون كلمات. فأعرف أين أحصل على
دعم. فبذلك أصبحت أكثر توازناً وأقل خشية وقلقاً.
فهناك الكثير مما يمكن فعله وهناك دوماً مخرج.



ما هي احتياجاتك كأم؟ صديق لنا اصطحبنا إلى
المستشفى. لكن لم يكن لدينا أوراق، لذلك تم تحويلنا
إلى مستشفى آخر. لكن حتى هناك لم يتم استقبالنا، ولم
نكن نعرف أين يمكن لدعاء تلقي المساعدة. فالوضع
كان فوضوياً جداً. وقد تعرفنا صدفة على طبيبة تابعة
لمنظمة

بإمكانكم هنا الحصول على مزيد
من المعلومات:

بإمكانكم هنا التعرف على فروع الهيئة
المستقلة لإرشادات المشاركة القريبة منكم

[www.teilhabeberatung.de/beratung/
beratungsangebote-der-eutb](http://www.teilhabeberatung.de/beratung/beratungsangebote-der-eutb)

التعامل مع فقدان وأهمية اللغة في الاستشارات

آيسل ويلمز زورلو يروون لنا قصة ابنيهم جان ولالي. يسردون لنا كيف علموا بنبأ إعاقة لالي. كما يتحدثون معنا عن عروض الدعم ودور الأب في الأسرة.

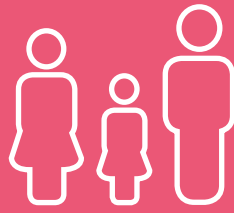
أتلقّى أي نوع من أنواع الدعم. قلت لنفسي: "أيسول، عليك أن تكوني مثابرة، لك طفلان هما في أمس الحاجة لك. لذا عليك التغلب على الموقف." وبالفعل أجبرت نفسي وثابرت ونجحت. كنت لثلاث سنوات لوحدي مع الأطفال. وغالباً ما كان طفلي بحاجة لأن يُنقل إلى المستشفى. ورغم ذلك قضينا وقتاً طيباً. ولقد استمتعت بكل يوم عندما عاد زوجي إلينا، حيث اعتنينا كلانا بالأولاد. لقد كان أمراً جميلاً. نحن ممتنون للوقت الذي قضيناه مع الأولاد.

هل تلقيتم الدعم؟ لقد حصلنا على الدعم من الهيئات المختصة بالاستشارة والتواصل.

ما الذي كان مُجدياً بالنسبة لكم بالتحديد؟ عندما تكون الاستشارة مقدمة باللغة التركية، فذلك كان مفيداً ومجدياً بالنسبة لنا. حيث ذلك يعيننا في التعبير عن مشاعرنا وهمومنا. كذلك من المهم جداً شمل جميع أفراد الأسرة في الاستشارات

كيف علمت بنبأ إعاقة أولادك؟ عانى إبني وهو في سن أربعة شهور من التهابات في الدماغ. ثم أصبح مشلولاً على الجهة اليسرى. توفي في عام 2006 بمرض الالتهاب الرئوي. ابني لالي ولدت أيضاً في تركيا. بعد مرور عام تقريباً تم تشخيص مرض الشلل الدماغي التشنجي. في تركيا لم يكن هناك علاج. كما أن التشخيص كان خاطئاً. ثم علمنا لاحقاً بأن إعاقة لالي لها مسببات جينية. عندما بلغت سن السابعة أصيبت إضافة إلى ذلك بمرض الصرع.

ما الذي كان صعباً عليكم في الفترة الأولى؟ عدم معرفتنا ما الذي أصيبت به ابنتنا وعدم تمكننا من مد يد العون لها. كما أن البيئة المحيطة بنا زادت علينا صعوبة الحياة من خلال طرح أسئلة سلبية وملاحظات غير لائقة. وهذا ما أشعرنا بالحزن. تلقينا كلمات محفزة من الأمهات ممن مررن بتجارب مماثلة. عندما اضطر زوجي للذهاب إلى تركيا لأسباب هامة، وجدت نفسي فجأة مع الطفلين. لقد كان وقتاً عصيباً جداً علي، فلم



آيسل زورلو، 52 عاماً

يلماز زورلو 62 عاماً

الابنة لالي، 35 عاماً



هذا الكم الكبير من المعلومات يساعدنا في تدبر
أمورنا والتعرف على حقوقنا واتخاذ قراراتنا الخاصة بنا



الظهور مع الطفل في العلن سويًا مع الأمهات. أعرف أنه يصعب على بعض الآباء تقبل إعاقه أبنائهم أو أنهم يخجلون من ذلك أو ينظرون إلى الإعاقة كما لو كانت عقاباً. غير أن إعاقه ابني قوت من عزيمة. ولقد أسهم استقائي للمعلومات مع زوجتي في توسيع آفاتي. والآن بتنا نتجاوز كل العوائق والصعاب سويًا، ما سهل علينا كثيراً من الأمور.

وتوضيح مختلف الإمكانيات المتوفرة. حيث أن هذا الكم الكبير من المعلومات يساعدنا في تدبر أمورنا والتعرف على حقوقنا واتخاذ قراراتنا الخاصة بنا.

ييلماز، كثير من الآباء يتصلون من المسؤولية عندما يتعلق الأمر بتربية الأطفال، بماذا تنصح باقي الآباء؟ أنصحهم بضرورة



ما هي الاستشارة الطبية؟

تعتبر زيارة الطبيب تحدياً وترتبط بكثير من الصعوبات والمتاعب بالذات بالنسبة للاجئين وأصحاب إقامات وقف الترحيل. لذا فإن تحدث الأطباء والطبيبات لغتك الأم، ووجود عيادة تتلاءم مع ظروف ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفّر استشاريون يمدون لكم يد العون والمساندة في التعرف على المنظومة الصحية في ألمانيا، كل ذلك يساهم في دعمكم والتخفيف عنكم.

تجدون هنا مزيداً من المعلومات:

بإمكانكم البحث عن الأطباء والطبيبات الذين يتحدثون أكثر من لغة أو عن عيادات أطباء تتلاءم مع ظروف ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق التطبيق الخاص برابطة الأطباء.

Internetseite: kbv.de/html/arztsuche.php

App: 116117-App

استشارات حول مواضيع تخص الصحة.

من خلال هيئة الاستشارات المستقلة UPD يمكنك الحصول على استشارة مجانية ودون الإفصاح عن شخصيتك، حيث تقدّم لكم العروض والخدمات باللغات العربية والتركية والأفغانية والألمانية. لمزيد من المعلومات يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني التالي:

www.patientenberatung.de

- للاستشارات باللغة العربية: 0800 33221225
- للاستشارات باللغة التركية: 0800 0117723
- للاستشارات باللغة الروسية: 0800 0117724



النزوح والإعاقة وعروض الاستشارة للعائلات

أنس الإسماعيل، مهندس مدني، وسوسن محمود، معلمة أحياء، فروا في عام 2015/16 مع ولديهما من العراق إلى ألمانيا. الابن الأكبر أيمن يعاني منذ الطفولة من مرض التوحد والنقص المعرفي. أثناء النزوح أصيب أنس بمرض التصلب اللويحي المتعدد، وهو عبارة عن التهاب في الجهاز العصبي. أنس وسوسن يرويان لنا قصة نزوحهما والعلاج الطبي في ألمانيا وعن وضع الأسرة حالياً.

عندما أستذكر تلك الأيام، استحضرتها أمام عيني وكأنها شريط سينما، حيث احتجنا إلى خمس محاولات للوصول إلى اليونان، إذ تم اعتقالنا أكثر من مرة من قبل الشرطة التركية. وعندما نجحنا في دخول الحدود اليونانية، احتجنا إلى أسبوعين من أجل الوصول إلى ألمانيا. وقد اضطررنا لحمل أيمن بعدم مقدرته على السير. ولم يكن لدينا أي وسائل مساعدة. لقد كان الوضع مأساوياً. وابننا لم يكن يفهم ما الذي يدور حوله، حيث أن المتاعب والضغوط شكلت عبئاً عليه. وفي منتصف الطريق وهنت وخارت قواي. وفجأة توقف كل شيء. واعتباراً من هذه اللحظة، حُمل أيمن على أكتاف سوسن وأكتاف أناس آخرين كانوا معنا.

كيف كانت أوضاعكم الأخيرة في العراق، سوسن؟ في عام 2014 و 2015 أصبحت الأوضاع تزداد سوءاً وخطورة شيئاً فشيئاً. وكنا نتمنى أن نعيش في حياة ملؤها الأمن وخالية من الحروب. لذا قررنا النزوح إلى ألمانيا. قبل ذلك سبق لنا أن هاجرنا إلى الأردن ثم عُدنا مجدداً إلى العراق. قبل الهجرة إلى أوروبا كنا قد تنقلنا إلى محافظات مختلفة بحثاً عن مكان أكثر أمناً. تكرار التنقل شكل عبئاً على الأسرة ككل.

اتجهتم في العام 2015 إلى أوروبا، كيف عايشتهم النزوح إلى أوروبا؟ في بادئ الأمر قدمنا إلى تركيا. وكالمعتاد أخذنا خط السير من تركيا إلى اليونان عبر البحر. نزوحنا كان شاقاً ومضنياً.



سوسن محمود، 37 عاماً
أنس الإسماعيل، 45 عاماً
الابن أيمن، 12 عاماً
الابن سراج، 10 عاماً
الابنة ماري، 6 أعوام



كيف كان الدعم الطبي لأيمن في ألمانيا؟ كنا قد علمنا بإعاقة أيمن منذ ولادته. لم نتمكن من معرفة التشخيص الدقيق إلا في ألمانيا، رغم أننا ذهبنا به للعلاج لدى أطباء كثر في الأردن والعراق. الشهور الأولى بعد وصولنا كانت فوضوية جداً، حيث شعرنا بعدم الارتياح بسبب الزواج وتغيير الأماكن باستمرار. ثم تم تسجيل أيمن في أحد المساكن بلا قصد دون ذكر إعاقته، حيث لم يحصل على معونات طيلة شهرين. وعندما مارسنا نوعاً من الضغط والتمسنا العلاج الطبي لابننا تمت إحالتنا إلى الدوائر الحكومية المختصة. الموظف المختص كان مندهشاً عندما قدمنا طلب المعاملة له. وفوراً اتضح لنا أن هناك خطأ ما قد وقع. ثم حصلنا أخيراً على المعالجة الطبية. غير أن المستشفيات كانت ممثلة، بالإضافة إلى العائق اللغوي

ما الذي شعرت به عندما انهارت قواك للمرة الأولى؟ اعتقدنا في بداية الأمر أنني متعبٌ جداً، غير أن وضعي لم يتحسن. واليوم عرفت أن ذلك كان أولى نوبات التصلب اللويحي المتعدد. غير أنني لم أتلق التشخيص إلا بعد عام واحد.

كيف عايشتم مرحلة الوصول إلى ألمانيا؟ وصلنا في البداية إلى ميونخ ثم انتقلنا إلى لاينزغ ومنها إلى برلين. في المسكن الأول لم نشعر بأجواء الخصوصية. ولحسن الحظ تمكنا من الانتقال إلى مسكن آخر ومنه إلى شقة خاصة بنا، الأمر الذي منحنا قدراً كبيراً من الثبات والاستقرار، حيث أن أيمن بالذات في أمس الحاجة إلى برنامج يومي ثابت.



تجدون هنا مزيداً من المعلومات

هناك خدمة "رقم مقابل رقم" تتيح لكم إرشادات سهلة ودون الكشف عن شخصيتكم. كما يمكنكم الاتصال بالرقم مجاناً. بإمكانكم البحث عن مركز للحصول على إرشادات تربوية واستشارات للآباء بالقرب منكم. كما يتلقى أولياء الأمور والفتية اليافعون استشارات على موقع الكتروني. كذلك بوسع دائرة الشبيبة و الفتية اليافعين مد يد العون والمساندة لكم بغض النظر عن نمط أو فئة إقامتكم لحل كثير من المشاكل أو إحالتكم إلى الجهة الاستشارية المتخصصة بالقرب منكم.

0800 1110550

رقم مقابل رقم

Erziehungs- und Familienberatung bke.de

“
 أنا ممتنة جداً لما تلقيناه من دعم على
 مختلف الأصعدة. وبغض النظر عما يحدث مع
 أنس أو أيمن لديّ شعور بالأمان وبأنه يمكنني التوجه
 إلى شخص ما يمد لي يد العون ويشدد أذري
 ”



ما هي استشارات التربية وأولياء الأمور؟

هل تشعرين بأنك تتحملين أكثر من طاقتك في تربية الأولاد؟ هل تسبب ذلك في نشوء نزاعات؟ هناك عروض تقدمها الهيئات الإرشادية والاستشارية على مستوى ألمانيا، تعينكم في المسائل المتعلقة بالتربية وتطور أبنائكم أو التي تساعد الأسر على تجاوز الخلافات والصراعات. غالباً ما تكون هذه العروض مجانية وإذا أردتم دون الإفصاح عن الهوية وبعدد من اللغات المختلفة.

في التوحد، يقدم الدعم لأيمن في تطوير مقدراته. واليوم يتمتع أيمن ببرنامج يومي، مما أسهم في مزيد من التوازن والمشاركة الحياتية لديه. وأنا ممتنة جداً على ما تلقيناه من دعم على مختلف الأصعدة. وبغض النظر عما يحدث مع أنس أو أيمن لديّ شعور بالأمان وبأنه يمكنني التوجه إلى شخص ما يمد لي يد العون ويشدد أذري.

هل لديك نصيحة توجهها للأسر الأخرى؟ الاستمتاع بالحياة. ورغم كل ما يحدث في الحياة اليومية من المهم الانتفاع معاً بأوقات الفراغ ومشاهدة كل ما هو جميل. رؤية أسرتي سعيدة يمنحني قدراً كبيراً من الطاقة.

وكذلك إصابتي بمرض التصلب اللويحي الذي لم يكن آنذاك قد سُخِّصَ بعد. تعسرت أمورنا جراء كل هذه العوامل. ولحسن الحظ تلقينا الدعم والمساندة من جهة إرشادية يتحدث موظفوها باللغة العربية.

كيف حال أيمن اليوم؟ طرأ تحسن على وضعه، حيث يذهب إلى مدرسة تعتنى بذوي الاحتياجات الخاصة وكون له صداقات. إنه يذهب إلى المدرسة مسروراً. كما أننا نتلقى دعماً من مشرفاً خاصاً في وقت الفراغ، حيث يقوم برفقة أيمن ببعض الرحلات والنزهات القصيرة. وإجمالاً تلقينا قدراً كبيراً من الدعم في المجال الطبي، كما تم عبر مكتب الشبيبة والفتية اليافعين تخصيص مشرف مختص

تعزير المعرفة والثقة بالنفس من خلال الترجمة الطبية

سيفيل روزغار أم لأربع بنات. تم لدى بشرى وزينب تشخيص الإعاقة أثناء المرحلة المدرسية. سيفيل تروي لنا مدى أهمية التواصل وما هي العوائق التي تعرضت لها وما هي الأمور التي ساندتها وقوت عزيمتها.

العلاجية. وكنت أتساءل دوماً عن جودة الترجمة. وكنت أخشى أن يُساء فهمي أو أن أسيء فهم ما يقال.

كيف تغيرت أوضاعكم؟ بعد ولادة ابنتي الصغرى زينب ذهبت إلى طبيب أطفال آخر، على الأقل كان بوسعي التحدث بلغتي الأم. في أحد الفحوص الوقائية لاحظ الطبيب شيئاً ما غير عادي. سألتني الطبيب عن أولادي الآخرين، فحدثته عن بشرى وعمما قالته طبيبة الأطفال. وبعد فحص مستشفى أخبرني طبيب الأطفال بأن بشرى وزينب تعانين من عاهة ذهنية ومن مرض مزمن. وكان يجب عليّ أن أتعلم كيفية التعامل مع ذلك.

هل تعرفين كيف كان شعورك في تلك اللحظة؟ لا يمكنني وصف ذلك. لم أستطع ولم أرغب في تصديق ذلك. ولأن ابنتاي الكبيران لم تعانيا من أي إعاقة لم يخطر ببالي أن ابنتاي الصغريان

سيفيل. لم تعلمي بإعاقة ابنتك إلا مؤخراً، أليس كذلك؟ عندما بدأت بشرى دراستها في المرحلة الابتدائية أخبرنا بأنها تعاني من صعوبات في التعلم، لذا فينبغي عليها الذهاب إلى مدرسة خاصة بذوي الإعاقات الخاصة (← الصفحة 67). ونظراً لأنها كانت تستفرغ كثيراً، كنت أذهب بها بانتظام إلى طبيبة الأطفال التي كانت في كل مرة تطمئنني وتقول لي بأن الأوجاع ستختفي لوحدها.

كيف كان انطباعك عن التواصل مع الطبيبة؟ لقد كان صعباً عليّ أن أتحدث معها لأنني لم أكن أتقن التحدث باللغة الألمانية، لذا فقد كنت أصطحب معي شخصاً للترجمة. عادة كان هذا الشخص من معارفي. ثم عرفت لاحقاً بتوفر إمكانيات أخرى، على سبيل المثال طلب مترجم ليرافقني في مواعيدي. لكن مسألة الترجمة كانت تشكل عبئاً بالنسبة لي، حيث لم أتمكن من تبادل الأفكار مع الطبيبة بشكل مباشر حول التشخيص والإجراءات



سيفيل روزغار، 54 عاماً

حنيفي روزغار، 58 عاماً

الابنة بشرى، 28 عاماً

الابنة زينب، 20 عاماً



اليوم لست حيرانه ولا حزينة. أرى بناتي وأرى معها الحياة المزهرة، فهما تبثان فيّ حب الحياة والمحبة والمرح



أن تعرفت على أسر أخرى مع أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، تمكنت من تقبل إعاقة ابنتي. لقد كان مهماً بالنسبة لي أن أعرف أنني لست لوحدي. ومع مرور الزمن اكتسبت ثقة أكبر بنفسني. وكلما زادت معرفتي بالأمر كلما قويت عزيمتي أكثر فأكثر، وهو ما استطعت إظهاره. وهذا كله بفضل التواصل وتبادل الأفكار مع الأسر الأخرى التي شجعتني بأن أكمل المسير وأمدتني بالقوة بأن أرى كثيراً من الأمور بشكل إيجابي وأن أتصرف بموجب ذلك.

اليوم لست حيرانه ولا حزينة. أرى بناتي وأرى معهما الحياة المزهرة، فهما تبثان فيّ نفسي حب الحياة والمحبة والمرح.

ستصابان بعاهة. لقد انهار كل شيء بالنسبة لي. لم يكن لي أي شخص يشاطرنني مخاوفي وهمومي أو يفهمني. وقد كنت غالباً ما أسأل نفسي: لماذا أنا بالذات؟ لذا أصبت لفترة طويلة بالإحباط والاكتئاب.

هل تلقيت العون والمساندة آنذاك؟ في بداية الأمر لا، ولم أحصل على معلومات. ثم تعرفت بالصدفة على جمعية "مينا-الحياة متعددة الوجوه"، جمعية مسجلة، تقدم الاستشارات ومركز للتواصل في برلين للمهاجرين ولأقربائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. وبعد

نمارس أنشطة متعددة سوياً، كالرسم
والرقص وسماع الموسيقى والتسوق، وهذا
ما يسعدنا ويدخل علينا الفرح والسرور.

ماذا تعني الترجمة الطبية؟

عادة ما يتوجب على بعض ذوي الاحتياجات الخاصة تلقي العلاج الطبي. وإذا كانوا لا يتحدثون إلا قدرأ يسيراً من اللغة الألمانية فقد تواجههم عوائق ومشاكل لغوية. ولا توفر المستشفيات أو الأطباء والطبيبات ترجمة طبية إلا في بعض الحالات النادرة، لأن شركات التأمين الصحي لا تتحمل تكاليف الترجمة.

ما هي إمكانيات التمويل المتاحة؟

بالنسبة لطالبي اللجوء وأصحاب إقامات وقف الترحيل ممن هم دون سن الثامنة عشرة يمكنهم من خلال تقديم طلب لدائرة الشؤون الاجتماعية الحصول على دعم لتمويل ترجمة مواعيدهم الطبية. كذلك فإن من يتقاضون مساعدات اجتماعية من فئة التأمين الأساسي للمعيشة أو مخصصات البطالة يحق لهم وفق شروط معينة الحصول على دعم لتغطية نفقات الترجمة الطبية. تقديم الطلبات الخاصة بذلك يعد أمراً شاقاً إلى حدٍ ما والدائرة الحكومية المختصة هي من يقرر الموافقة على الطلب أم لا.

تجدون هنا مزيداً من المعلومات:

توفر بعض الولايات الألمانية برامج للاجئين أو لذوي الاحتياجات الخاصة، تتيح لهم ترجمة طبية مجانية. فضلاً عن ذلك تزداد أعداد الأطباء الذين يتقنون لغات أجنبية. (← أنظر الصفحة رقم 27). يرجى الاستعلام عن الترجمة الطبية لدى طبيبتكم أو طبيبتكم لدى الهيئة المستقلة لإرشادات المشاركة EUTB (← أنظر الصفحة رقم 27) أو لدى المنظمات المحلية المخصصة للاجئين.



نتعلم ونكبر مع بعضنا البعض

سيفني إيربكالجي أم لثلاثة أطفال. ابنها الأكبر سامت، يعاني من مرض التثلث الصبغي 21. تروي لنا كيف تقبلت إعاقة ابنها وعن تجاربها كأُم معيلة وعن الأمور التي قوت عزيمتها.

ما هي التجارب التي مررت بها كأُم معيلة؟ كان لدي كثير من المتاعب، حيث كان كل اللعب ملقَى على عاتقي. ابناي الأكبران قدما لي العون المساعدة وأنا ممتنة لذلك جداً. لكن الأمر لم يكن بتلك السهولة، بل على العكس.

ما الذي قوى عزيمتك؟ كنت في بداية الأمر خجولة وليس لدى القدر الكافي من الثقة بالنفس. ولقد تعرفت بالصدفة على عروض للمساعدة الذاتية يقدمها مركز للإرشاد والاستشارات والتواصل، حيث تعرفت عن طريقها على أمهات لهن أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمكنت من التواصل معهن حتى باللغة التركية، لغتي الأم. ولقد ساندنا بعضنا البعض وتبادلنا المعلومات والأفكار من خلال تشكيل مجموعات. في البداية كان الأمر جديداً

سيفني، متى علمت عن إعاقة سامت لأول مرة، وكيف كان شعورك؟ فوراً بعد الولادة. في البداية كانت مشاعري مختلطة. من جهة كنت سعيدة لكوني أم، ومن جهة أخرى كانت هناك الحيرة والريبة لأنني لم أعرف ما الذي سيحدث لي. لقد احتجت سبعة أشهر حتى عدت إلى نفسي وتغلّبت على الموقف. لم أكن أعرف ماذا تعني الإعاقة، لأنني كنت أفتقر إلى الخبرة.

وما الذي حدث بعد ذلك؟ لقد بدأنا بعلاجات مختلفة. وعندما وجدنا أن ابني أصبح أكثر استقلالية، قوى ذلك من عزيمتي. بل كنت أبكي أحياناً من الفرح، حيث أن الأطباء والطبيبات لم يتوقعوا تحقيق هذا التقدم الكبير، ولم يعطوني إلا قدراً قليلاً من الأمل. لكن سامت وأنا أثبتنا أننا قادرين على إنجاز كل شيء.



سيفني إريكالجي، 51 عاماً
الابن سامت، 26 عاماً

أريد أن أشجع باقي الأمهات لتلقي الدعم والمساندة
وللاستعلام. فكلما اتسع نطاق معلوماتكم كلما تعرفتم أكثر على
حقوقكم وحقوق أولادكم وتمكنتم من فرضها والاستفادة منها



كيف حال سامت اليوم؟ سامت يعتمد على نفسه فهو يعمل في ورشة لذوي الاحتياجات الخاصة. (← أنظر الصفحة 71) وله صديقة. وأنا سعيدة بذلك. وعندما أراه يعيش مستمتعاً بحياته، فإن ذلك يدخل السرور على قلبي.

هل تتخيلين يوماً ما أن يتمكن سامت من العيش مستقبلاً لوحده؟ بوسعها أن يسكن مستقبلاً في مسكن جماعي، حتى لو كانت مشاعري كأم تقول أحياناً غير ذلك. سوف لأعيش للأبد، لذا من المهم أن نعتني في البحث له من الآن عن مسكن جماعي خاضع للإشراف - بدون وجودي- كبديل عن سكنه في المنزل.

بالنسبة لنا ولم نعتد عليه، لكنني أقمت بسرعة علاقات مبنية على أساس من الثقة وأحسست أنني أفهم حتى بلا كلمات. ولقد تعرفت من خلال هذه المجموعات على كثير من حقوقي والإمكانيات المتاحة لي. ولغاية الآن لا زلت أتعرف على كثير من الحقائق الجديدة يوماً بعد يوم. هذا التعايش والصدقات التي نشأت قوت من عزمي وإرادتي. وأنا الآن أصبحت أكثر إيجابية. وهذا ما يلاحظه المقربون مني، حيث تقول لي صديقاتي بأن تحسناً طراً على مظهري وشخصيتي، حيث أصبحت أمتع بقدر أكبر من رباطة الجأش والثقة بالنفس، وهو الأمر الذي ينعكس على أبنائي.

ما هي المساعدة الذاتية؟

يوجد في ألمانيا حوالي ١٠٠ ألف مجموعة من مجموعات المساعدة الذاتية لجميع أنواع الإعاقات والأمراض المزمنة. وتُنظم هذه المجموعات من قبل معنيين بالأمر أو من قبل أقربائهم، حيث يتم تقديم مكان يتم فيه تبادل الأفكار والدعم والمساندة. كثير من المجموعات تعمل أيضاً على الصعيد السياسي، لتحسين أوضاع الناس من ذوي الإعاقات أو التخلف الذهني.



تجدون هنا مزيداً من المعلومات:

بإمكانكم البحث عن المجموعات الملائمة لكم من خلال زيارة موقع الإنترنت الخاص بـ "المركز الوطني للتواصل والاستعلام لتحفيز ودعم مجموعات المساعدة الذاتية". كما يساعدكم المركز في تأسيس مجموعة مساعدة ذاتية خاصة بكم.

www.nakos.de Tel. 030 31018960 selbsthilfe@nakos.de

التغلب على العزلة والمطالبة بالمساعدة الطبية

كثير من الآباء يعرفون مدى صعوبة الحصول على رعاية طبية جيدة وكذلك الحصول على استشارة طبية. تروي لنا نيلوفر عن التجارب التي مرت بها هي وابنتها كايلا، وما العقبات التي اعترضت طريقها وكيف تعاملت معها.

وبعد ثلاثة أسابيع تم السماح لنا بمغادرة المستشفى. والوضع في المنزل كان في البداية صعباً جداً، حيث معنويات الأسرة كانت مدمرة. وكثير من المقربين مني ابتعدوا عنا، حيث نشأت توترات داخل الأسرة. وشعرت بالعزلة والوحدة. لم أعايش ابنتي إلا عندما كنت لوحدي.

هل كان شيء ما أمدك بالقوة آنذاك؟ للقد بدأنا بعلاجات مختلفة. وعندما وجدنا أن ابني أصبح أكثر استقلالية، قوى ذلك من عزيمتي. بل كنت أبكي أحياناً من الفرح، حيث أن الأطباء والطبيبات لم يتوقعوا تحقيق هذا التقدم الكبير، ولم يعطوني إلا قدراً قليلاً من الأمل. لكن سامت وأنا أثبتنا أننا قادرين على إنجاز كل شيء.

كيف عشت مرحلة الحمل وولادة كايلا؟ مرت فترة الحمل بشكل رائع. لكي عانيت أثناء الحمل من مضاعفات. وفي المستشفى اضطررت لانتظار العلاج لعدة ساعات. وأخيراً أبصرت كايلا النور بعد إجراء عملية ولادة قيصرية اضطرارية. في هذا الوقت كانت هي بلا أكسجين لمدة عدة ساعات، حيث اقتضت الضرورة إخضاعها لإعادة الإنعاش. ومن ثم لزم الأمر معالجتها في وحدة العناية المركزة. بالنسبة لي كان الأهم هو بقاؤها على قيد الحياة. لم أتقبل لا الخراطيم ولا ربطها بالأسلاك، ما أردته فقط هو أن اكون دائماً إلى جانبها. ورغم كثرة الفحوص إلا أن الأطباء لم يعطوننا معلومات حول التبعات المحتملة للمضاعفات. وبعد كثير من الإلحاح قالوا لي ولزوجي: "قد يحدث كل شيء أو لا شيء، وهو ما شكّل صدمة كبيرة بالنسبة لنا"



نيولفر سيفر، 44 عاماً

بورا سيفر، 44 عاماً

الابنة لارا، 12 عاماً

الابنة كايارا، 9 أعوام

الابنة لينا، 3 أعوام

“

أتمنى لو أن لا يترك تقديم المعلومات والنصائح
والشرح والتوضيح حول الإعاقات والمشاركة المجتمعية
للصدف. ينبغي إتاحة المجال أمام الآباء وأولياء الأمور للوصول إلى
المعلومات بشكل مُيسر وسريع، إذ لا أحد بوسعها أن يفرض
حقوقه إلا إذا عرفها

”



كيف حال كايرا اليوم؟ إنها تذهب اليوم إلى مدرسة متخصصة
في التنمية الذهنية، وقبل ذلك كانت تذهب إلى روضة أطفال
تركز على الاندماج. وهي تشعر بارتياح كبير في المدرسة، حيث
تُنمى مقدراتها بحسب إمكانياتها.

علاقة كايرا بإخواتها كانت رائعة. إحدى الممرضات قالت لي في
البداية: "لا تهمل هذا الطفل". وهذه كانت نصيحة قيمة جداً.

هل تغيرت أوضاع الأسرة؟ بدأ زوجي بالتدخل أكثر فأكثر،
حيث بات يشارك في أخذ القرارات. وفضلاً عن ذلك ساندني
في تقديم الطلبات للحصول على معدات ووسائل مساعدة.
وهذا شيء جيد جداً لأن الحصول على هذه المعدات والوسائل
أمر شاق جداً. نذهب سوياً إلى المعارض الخاصة بالتأهيل
الصحي، لكي نستعلم عما استجد في عالم الوسائل المساعدة
والمعدات الطبية. كما نطلب عرض آلية عمل هذه المعدات
أمامنا ونحصل على نصائح بشأن تقديم الطلبات من الخبراء
والمختصين. كذلك استطعنا معاً التغلب على الحزازات
والمتعاب مع عائلتنا خلال الأعوام الأخيرة. واليوم أصبحت
عائلي تقف وراءنا وتساندنا.

كيف كان مسار الرعاية الطبية التي تلقتها كايرا؟ لقد أحالنا
المستشفى إلى طبيب الأطفال وإلى مركز طب الأطفال الاجتماعي
(← أنظر صفحة 19)، حيث خضعت كايرا للمراقبة فقط. كم
تمنيت لو أنه تم البدء بالعلاج فوراً، وليس بعد ستة شهور.

علمنا بإصابة كايرا بمرض الصرع بالصدفة من طبيب الأطفال
والفتية المتخصص في علم طب أعصاب الأطفال ومدير مركز
لعلاج الصرع، ويعتبر كفؤاً في علاج آلام النوبات. ولقد كرست
جهودي من أجل أن يعالج ابنتي. في ألمانيا لديك حرية اختيار
الطبيب المعالج، ولقد كان مهماً بالنسبة لي أن تتلقى كايرا أفضل
علاج ممكن. ولازلنا نتلقى نصائح كثيرة حتى الآن من هذا الطبيب.

يعني أنك دوماً كافحتِ على الدوام من أجل علاج ابنتك، أليس
كذلك؟ نعم. غير أن الأمر استغرق عدة أعوام حتى حصلنا على
ماتمينناه من علاج طبي. إلا أن انتظارنا كان مُجدياً. غالباً ما تشاجرت
مع الأطباء والطبيبات وعارضت قراراتهم. كنت أظن في البداية أن
الطواقم الطبية على معرفةٍ تامةٍ بكل شيء، لكنني تأكدت لاحقاً من
أن هذا الأمر ليس صحيحاً. ولقد تعلمت التدخل في العلاجات،
حالما شعرت بأنه لم يتم التعامل مع ابنتي بالشكل الملائم.

ما هي الوسائل المساعدة وكيف لي أن أتقدم بطلب للحصول عليها؟

تعمل الوسائل المساعدة على تعويض النقص أو العجز في وظيفة الجسم. وبعض الوسائل المساعدة وظيفتها الدعم والأخرى التثبيت كالأحذية الطبية على سبيل المثال. كذلك فإن السماعات والكراسي المتحركة تدرج من ضمن الوسائل المساعدة. طبيب أو طبيبة الأطفال هو من يوصي بالوسائل المساعدة، التي تتكفل شركات التأمين الطبي بتغطية تكاليفها.

يحق أيضاً لمن لا يزالون ضمن إجراءات اللجوء أو من هم ضمن فئة إقامة وقف الترحيل في ألمانيا ممن هم دون سن الثامنة عشرة الحصول على وسائل مساعدة. وفي بعض الولايات الألمانية ينبغي تقديم الطلبات للحصول على الوسائل المساعدة لدى مكتب الشؤون الاجتماعية. وقد يكون مفيداً البحث عن الدعم سواء عند تقديم الطلب وفي حال الحصول على قرار سلبي، وذلك بغية انتهاز السلوك الأمثل في حال رفض القرار.

تجدون هنا مزيداً من المعلومات:

قبل أن تتخذون قراراً بشأن الاستفادة من وسيلة مساعدة، عليكم تجريب عدداً من الوسائل المساعدة والمعدات الطبية المختلفة. بوسعكم الحصول على الاستشارات في المحلات المتخصصة في الوسائل المساعدة والمعدات الطبية.

النزوح والاستشارة الطبية وبطاقة الإعاقة الشديدة

نرح فائق سعيد وفيحاء محمد من سوريا مع ابنهما محمد. كانا منفصلين لفترة طويلة قبل أن يتمكننا سوياً من بناء حياة جديدة في ألمانيا. يرويان لنا قصة العلاج الطبي الذي خضع له محمد وما الذي تغير في حياتهما اليومية بفضل منظومة الدعم الألمانية.

نعد نجرؤ على الخروج ولم نتمكن من زيارة الطبيب. محمد كان يعاني من أوجاع شديدة وكان يبكي ليلاً نهاراً. ولم نستطع مساعدته. وكنا نتعذب كثيراً عندما نراه يتألم ويعاني. ثم قررنا الهجرة، حيث لم يعد شيء لنا في سوريا عدا الجوع والألم والموت.

فائق، كيف أتيتم إلى ألمانيا؟ جئت عبر خط سير دول البلقان، حيث أعيش في ألمانيا منذ نوفمبر عام 2014. ونظراً لتردي أوضاع الحرب أكثر فأكثر اضطرت فيحاء ومحمد بعدي بتسعة شهور للهجرة إلى تركيا. ولم يتمكننا من دخول ألمانيا إلا بعد مرور وقت طويل بموجب طلب جميع شمل، حيث كنا منفصلين لمدة ثلاثة شهور تقريباً ولم نكن نتواصل مع بعضنا البعض إلا هاتفياً.

فيحاء، كيف كان الوضع بالنسبة لكم في تركيا؟ لقد سكنا في مدينة مردين. تلقينا العون والمساندة من الجيران والجاراات الذين كانوا يتحدثون مثلنا اللغة الكردية. ولقد اضطرننا للعيش منعزلين

فيحاء، كيف عايشت ظروف ولادة محمد؟ لقد مر حملي بمسار جيد. لكن إعاقة ابني سببها عدم تمكن الناس الفقراء في سوريا من الحصول على العلاج الطبي الجيد. صحيح قيل لنا أنه من الأفضل ولادة الطفل عن طريق ولادة قيصرية. غير أنه لم يوضّح لنا ما هي التبعات والعواقب التي قد تحدث في حال لم أخضع لعملية ولادة قيصرية. لم يكن بحوزتنا تكاليف التدخل الجراحي، لكننا كنا على استعداد لبذل قصارى جهدنا في سبيل ذلك، لو تم إطلاعنا على العواقب.

هل تلقى محمد المعالجة الطبية بعد الولادة؟ توصل المستشفى إلى تشخيص أن محمد عانى من نقص في الأكسجين أثناء الولادة ومن نزيف دماغي جراء عدم تلقيع العلاج الطبي اللازم. وهو الأمر الذي أدى إلى إعاقة. قمنا باصطحابه إلى البيت بمجرد استقرار حالته الصحية. وهذا كان من حسن حظنا، حيث تعرضت المستشفى للتفجير بعد يومين. لقد انتابنا شعور كبير بالخوف ولم



فيحاء محمد، 30 عاماً

فائق سعيد، 42 عاماً

الابن محمد، 10 أعوام

الابن نوح، 4 أعوام



منذ إقامتنا هنا تيقنا من أن المجتمع الذي يجد فيه أطفال مثل محمد مكاناً للعيش، أمر غير مستحيل



برنامجنا اليومي هادئاً ومنظماً. عندما أكون في المدرسة يقوم زوجي على رعاية محمد بعد المدرسة. وهو يطبخ له ويلعب معه. كما يذهب محمد عدة مرات في الأسبوع للتنزه بصحبة المشرف عليه. وهو يحب الذهاب إلى الخارج ويستهو به سماع الموسيقى والحركة هنا وهناك واللعب مع أخيه، حيث أن وجوده معه يدخل السرور على قلبه.

لو بقي في سوريا لظل محروماً من الحياة. حيث يقال عنه: الطفل مريض، كما لو أنه ليس له قيمة. أما في ألمانيا ففي المقابل هناك قدر كبير من الدعم والمساندة. كما أن بطاقة الإعاقة الشديدة تسهل علينا الكثير في حياتنا اليومية. فمثلاً يمكننا إعلام هيئة قطارات السكك الحديدية بموعد سفرنا بالقطار، فيحملون لنا الكرسي المتحرك إلى العربة. لم نكن نصدق في الماضي، أنه سيأتي علينا يوم نحصل فيه على كل هذا الدعم. ومنذ إقامتنا هنا تيقنا من أن المجتمع الذي يجد فيه أطفال مثل محمد مكاناً للعيش، أمر غير مستحيل.

نظراً لظروف الرعاية المكثفة. ثم توجب علينا مراجعة السفارة في اسطنبول في عام 2016 لمتابعة طلب جمع الشمل. ثم مرض محمد هناك واضطررنا لمعالجته في المستشفى. مكثنا في اسطنبول وأقمنا مع نساء وأطفال آخرين، ممن توجب عليهم البقاء في مسكن خاص في اسطنبول لمراجعة معاملات جمع الشمل. لم يكن لدينا آنذاك أي وسائل مساعدة مثل الكرسي المتحرك. وكنت أحمل محمداً بين ذراعيّ كلما أردت الانتقال من مكان إلى آخر. وكان في تركيا منظمات إغاثية مدت لنا يد العون فيما يخص العلاج الطبي. كما كان المستشفى الحكومي مجانياً بالنسبة لنا. لكن كان يتوجب علينا دفع نفقات المعالجة الطبية المتخصصة، لذلك اضطررنا للاستدانة.

ما الذي تغير منذ أتيتم إلى ألمانيا؟ في الماضي كانت تنقصنا أكثر الأشياء ضرورة وإلحاحاً. أما الآن فبوسعنا الوصول إلى المعالجة الطبية والوسائل الطبية المساعدة التي يحتاجها محمد. وأصبح

ما هي بطاقة الإعاقة الشديدة؟

ذوو الاحتياجات الخاصة لديهم عادة نفقات ومصاريف أكثر من غيرهم، مثلاً للأدوية والوسائل المساعدة. ويحصل المنتمون إلى هذه الفئة على بطاقة الإعاقة الشديدة من أجل تعويض ما قد ينجم عن أضرار أو أذى جراء الإعاقة. وتعتبر بطاقة الإعاقة دليلاً على الإعاقة أمام السلطات والدوائر الحكومية وتتيح الفرصة أمام الحصول على تسهيلات ومزايا متنوعة.

كما أن بطاقة العاقة الشديدة تجلب حقوقاً إضافية لمن يعمل من ذوي الاحتياجات الخاصة، على سبيل المثال الحصول على مزيد من أيام الإجازات أو التحصن ضد إنهاء عقود العمل. كذلك تتيح هذه البطاقات الحصول على مزيد من التخفيض في تذاكر دخول حدائق الحيوانات أو المسابح أو استخدام القطارات والحافلات على نحو مخفض.



كيف يمكنني التقديم للحصول على بطاقة الإعاقة الشديدة؟

يمكن تقديم طلب للحصول على هذه البطاقة لدى دائرة التموين أو لدى الدائرة البلدية المختصة. ويمكنكم الحصول على العنوان من خلال مكتب المواطنين التابع لمدينتكم أو لدى مكتب الإرشاد والاستشارة. البطاقة مجانية وتعتبر سارية المفعول لفترة تصل إلى خمس سنوات.

التقديم للحصول على بطاقة الإعاقة الشديدة ليس إلزامياً. كذلك يحق لطالبي اللجوء أو الحاصلين إقامة وقف الترحيل الحصول على بطاقة إعاقة.



التعامل مع التشخيص والمطالبة بالرعاية

إيسنغول ومصطفى تشاليسكان لديهما خمسة أبناء. يرويان لنا قصة بناتهم الثلاث، عائشة ومريم وبيزة، حيث تم تشخيص مرض عصبي نادر للغاية لديهن، وهو مرض NBIA أو ما كان يعرف في الماضي باسم متلازمة هالفوردن شباتس. يحدثاننا عن التحديات التي عاشها وكيف تعرفا على إمكانيات الدعم والمساندة المتوفرة.

قوانا أنا وزوجي. عادة ما تظهر الإعاقة التي تعانين منها لدى الفتيات على وجه الخصوص. ورغم ذلك كان لدينا أمل بالنسبة لابنتنا الصغرى بيزة. فأجرينا الفحص الجيني لديها، وحصلنا على نفس التشخيص، وهو ما كان بالنسبة لنا الصدمة الكبيرة التالية، حيث أننا لم نكن حينها قد تقبلنا إعاقة ابنتينا الكبيرتين على الوجه الأمثل. لم نكن نعرف كيف ينبغي علينا التعامل مع الوضع. لقد كنا أنفسنا لا نزال أطفالاً نفتقر للخبرات الحياتية. ولم نكن نعرف من بوسعه مد يد العون لنا. ولم نكن نعرف أحداً مر بوضع مشابه. واجهنا في البداية صعوبات جمّة. ولقد خضعت للعلاج النفسي لمدة عامين. بفضل هذا العلاج وبفضل إيماني تمكنت من تقبل الوضع.

إيسنغول، كيف علمت بإعاقة بناتك؟ كنت عند ولادتي الأولى أبلغ تسعة عشر عاماً. لم يتم في بداية الأمر تشخيص أي إعاقة لدى ابنتي الأولى عائشة. إلا أن عائلتي أخبرني بأن حركة عائشة وسلوكها ملفتان للنظر. لذا قلقت عليها وأردت أن أخضعها للفحص الطبي. لكن وبعد مرور أربعة شهور وبعد عدة مرات من الإلحاح أحالنا طبيب الأطفال إلى طبيب الأعصاب، الذي أجرى لها العديد من الفحوص، غير أننا لم نتلقَ أي تشخيص.

متي حصلت على التشخيص؟ كانت عائشة تبلغ من العمر خمسة أعوام وابنتي الثانية مريم عمرها سنتان، وكنت حينها حاملاً بابني الأول. عندما علمنا أن عائشة ومريم تعانين من إعاقة، إنهارت



إيسنغول تشاليسكان، 51 عاماً

مصطفى تشاليسكان، 55 عاماً

الابنة بيزة، 18 عاماً



“ معرفتنا وإيماننا يمداننا
بالقوة حتى يومنا هذا لكي نكافح.
وكلما ازدادت معرفتنا حول الإعاقة وحول
حقوقنا، كلما تمكنا من تكريس جهودنا أكثر
في سبيل نيل حقوقنا



لديها يسير بتباطؤ أكثر. إن الإعاقة التي أصيبت بها بناتنا تعتبر نادرة جداً، ولا يوجد إلا دراسات وبحوث قليلة جداً عنها.

هل هناك أشخاص أو عروض قدمت لكم العون والمساندة؟
لم نتلقَ أي معلومات من الطواقم العاملة في المستشفيات أو العيادات الطبية. ومن قبيل الصدفة تعرفنا قبل عدة أعوام على مركز للتواصل والإرشاد، حيث حصلنا على معلومات من خلال الاستشارات وتبادل الأفكار مع آباء آخرين. فقد علمنا على سبيل المثال أنه يحق لنا الحصول على مخصصات الرعاية الصحية وأن هناك كرسيّاً متحركاً يناسب مقياس ابنتنا. وبفضل الدعم الذي تلقيناه من مركز الاستشارات تمكنا من إرسال ابنتنا ييزة إلى مدرسة متخصصة تركز على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن الوضع يعجبها هناك، وهذا ما يدخل على قلوبنا الفرح والسرور.

وما الذي حدث بعد ذلك؟ عانت ابنتنا الكبرى عائشة من مشاكل صحية كبيرة، حيث ساء وضعها الصحي، مما اضطرنا إلى نقلها إلى المستشفى مراراً. كما أن التشجنات العضلية التي نجمت عن الشلل التشنجي ازدادت إلى درجة أن رأسها كان يميل بشدة إلى الخلف. ولم يثبت أي دواء من الأدوية التي تناولتها نجاعته، حيث بقيت خمسة أعوام في المستشفى ومررت بكثير من التجارب. ثم تم نقلها إلى مؤسسة للرعاية المكثفة، حيث توفيت هناك في سن التاسعة عشرة، كذلك فإن مريم توفيت في سن مبكرة في سن العاشرة.

لم نكن نعرف الكثير عن إعاقة ابنتينا الكبيرتين. ولقد فعلنا كل ما قاله لنا الأطباء المعالجون. أما في حالة ابنتنا الصغرى ييزة فإننا نشارك في اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف، حيث أننا نراقبها ونحدد بناءً على ذلك متى تحتاج إلى تناول الأدوية. وفضلاً عن ذلك فإن المرض

ماذا يعني "مستحق للرعاية"

من يحتاج الدعم والمساندة في حياته اليومية لمدة تزيد عن ستة شهور يعتبر مستحقاً للرعاية. بعض الناس يحتاجون إلى قدر قليل من المساعدة في حياتهم اليومية، على سبيل المثال في تدير المنزل أو التسوق. والبعض الآخر يحتاج إلى المساعدة والرعاية على مدار الساعة.

ما هي أنواع الدعم والمساندة المتوفرة؟

ينبغي التقديم على خدمات الرعاية الصحية لدى شركات التأمين الرعوي، التي تبحث في مدى احتياج الشخص للدعم والرعاية في حياته اليومية. ومن ثم يتم تحديد درجة الرعاية، التي يتقرر بناءً عليها مقدار المخصصات الرعوية التي يستحقها الشخص المعني بالأمر. يحق لمن ليس لديه تأمين رعوي الحصول على مخصصات رعوية من خلال التقديم لمديرية الشؤون الاجتماعية. أما طالبو اللجوء والحاصلون على إقامة وقف الترحيل فيحصلون على مخصصات الرعاية بعد ١٨ شهراً على أقل تقدير.

تجدون هنا مزيداً من المعلومات:

يمكنكم تلقي الاستشارات المجانية من مراكز الإرشاد، على سبيل المثال فيما يتعلق بالمساعدات المخصصة لمستحقي الرعاية، وكيف بإمكانكم تقديم طلبات بشأنها. بإمكانكم العثور على مراكز الإرشاد الرعوي بالقرب من مسكنكم من خلال زيارة الموقع التالي:

www.zqp.de/beratung-pflege/#/home

كما يمكنكم الاطلاع على مزيد من المعلومات حول موضوع رعاية المعاقين وتدريب أفراد الأسرة ممن يقومون على الرعاية على الصفحتين 11 و 55.



تهيئة الحياة اليومية والإلمام بالرعاية الصحية

جاء محمد مع أسرته في عام 2014 إلى ألمانيا. وهو المعيل الوحيد للأسرة منذ خمسة أعوام، حيث يعتني بابنته مريم. يروي لنا كيف كان الوضع بالنسبة لمريم وله في سوريا، وما هي المساعدات التي حصلنا عليها في ألمانيا وما هي وجهة نظره بالنسبة لدوره كأب.

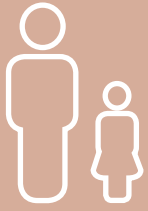
في لبنان في شقة فقط. في ألمانيا شعرت بارتياح أكبر. كما أحببت مدرستها الابتدائية وكانت تذهب إليها بكل سرور. لكن منذ بدأت تذهب إلى المدرسة الثانوية أصبح الموضوع أكثر صعوبة. لذا فإن أي تغيير يفضي إلى أوضاع جديدة يعتبر تحدياً سواء بالنسبة لي أو لمريم.

ما الذي ساعدكم على تقبل إعاقاة ابنتك؟ في البداية كان الوضع صدمة لفترة قصيرة. إلا أنني تمكنت من تقبل الوضع بسرعة. وعن طريق الصدفة تعرفت على أم كان لها ابن من ذوي الاحتياجات الخاصة أيضاً، حيث زودتني بكثير من المعلومات وقدمت يد العون لي ولمريم. كما أوصلتنا بأخصائية للعلاج الطبيعي ومربية، حيث استفدت من خبراتهما. وبفضل وضعي المالي الجيد في سوريا تمكنا لحسن الحظ من تجاوز العديد من العوائق والعقبات.

محمد، متى علمت بإعاقاة مريم؟ تم تشخيص مرض تريسومي 21 لديها قبل الولادة. وقد علمت بذلك بعد الولادة مباشرة. كان هناك مضاعفات، حيث كانت تعاني من انسداد في الأمعاء. ولقد خضعت للعلاج في وحدة العناية المركزة، حيث كان هذا الأمر مزعجاً ومقلقاً. ولحسن الحظ كنا في مستشفى خصوصي متخصص في طب الأطفال يتمتع بسمعة جيدة.

عندما بلغت مريم سن السبعة شهور، تم تشخيص مرض التوحد وقصور السمع لديها. لم يتحسن قصور السمع رغم إجراء عدد من العمليات. لذا فإن مريم لا تقدر إلا على نطق بضع كلمات قليلة.

كيف عايشتم الزوج والوصول إلى ألمانيا؟ الحرب والهجرة عبر عدة بلدان أخرج مريم من روتينها اليومي، حيث كنت قد عاشت



محمد لؤي، 56 عاماً
الابنة مريم، 15 عاماً

“ مريم تعتبر جزءاً مني وأنا فخور بها، وهذا ما أريد أن أريه للآخرين.”



تأمين الرعاية أو التأمين الطبي لمريم. كما أحصل غالباً على الدعم والمساندة من قبل مترجمين. ومن خلال هذه العروض المتعددة شعرت بأنني أتلقى الدعم بشكل جيد. ومن الناحية المهنية فإنني محظوظ بأن ظروف كأم لابنة من ذوي الاحتياجات الخاصة تُراعى. وعلى الصعيد الشخصي فإن صديقتي تقدم لي الدعم المساندة. وأرى أنه من المهم أن تتلقى ابنتي الدعم من مشرفة تعتني بها. مريم تكن لها الود وثقق بها.

منذ خمسة أعوام تقوم أنت لوحده على رعاية مريم. هل تغير مفهومك لدورك كأم من خلال هذه الرعاية؟ تربطني بمريم علاقة متميزة منذ البداية. فأنا أعتبر اعتنائي بها وظيفة أو مهمة حياتي. وذلك في أعلى سلم أولوياتي. لقد حظيت بقدر كبير من الحب والمودة من والدي، لذا فإني أعتبر رعايتي لمريم وتحفيزها أمراً طبيعياً. لم أشعر أبداً بالخجل أو الحياء منها. بل على العكس مريم تعتبر جزءاً مني وأنا فخور بها، وهذا ما أريد أن أريه للآخرين.

هل طرأ تغير على الوضع بالنسبة لكم في ألمانيا؟ وما هي الهيئات أو الجهات التي تقدم لكم الدعم؟ بعد وصولنا إلى ألمانيا تغيرت الأوضاع. لم أكن أعرف شيئاً عن النظام الألماني. لذا بدأت أبحث في الإنترنت وبين عروض الدعم وإمكانيات الدعم. هناك صفحات رسمية للمعلومات حول كثير من المواضيع، وهناك قنوات جيدة وجادة يتواصل من خلالها الآباء وأولياء الأمور. والآن أصبحت عضواً في إحدى الجمعيات بالاشتراك مع عائلات أخرى. وبفضل ذلك أصبحت أعرف من حين لآخر على أمور كثيرة وأبقى على تواصل مستمر. فقد التحقت بدورات للأقرباء القائمين على الرعاية بشأن الرعاية الخاصة بالحفاظ على الظهر واضطرابات البلع. كذلك فإن مرشدة الرعاية تقدم لنا العون والمساندة أيضاً، حيث تأتي إلينا كل ثلاثة شهور وتساءل عما نحتاجه وعن حال مريم. ولا أعتبر ذلك تفتيشاً أو رقابة. بل على العكس فإني أرى ذلك جيداً أن يأتي أحد ويعتني بنا. تمت الموافقة على الوسائل المساعدة والأدوية التي تقدمت بطلب للحصول عليها لدى شركة



ما هي أنواع الدورات التدريبية المخصصة للأقارب ممن يقومون على رعاية أقربائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

يحق لأفراد الأسرة وللأشخاص الذي يقومون بالرعاية بشكل تطوعي الالتحاق بدورات تدريبية لتعلم أساليب وطرق الرعاية ليتمكنوا لاحقاً من القيام بأنفسهم بالرعاية. كما يتلقون قدرًا وافيًا من المعرفة حول الأمراض إلى جانب الكثير من النصائح والتوصيات. وعادة ما يتم تقديم هذه الدورات في لغات متعددة. وإلى جانب الدورات الجماعية هناك دورات في الرعاية في المنزل، على سبيل المثال، من أجل تعلم الطريقة السليمة لاستخدام الوسائل المساعدة.

بإمكانكم هنا الحصول على مزيد من المعلومات:

هل ترغب في الالتحاق بدورة أو تدريب في منزلك؟ بإمكانك أن تستفسر لدى شركة التأمين الصحي القريبة منك عن مواعيد وأماكن الدورة التدريبية القادمة للرعاية وما هي الجهات التي تقدم تدريب رعي. المشاركة في هذه الدورات طوعية ومجانية.

الدعم والأمل رغم خطورة الأوضاع

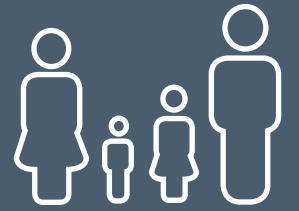
نزحت عائلة دعاس في عام 2015 من الحرب في سوريا إلى ألمانيا. وُلدت أنغيلا بعد ثلاثة شهور من المجيء إلى ألمانيا، حيث تم تشخيص مرض تريسومي (التثلث الصبغي 18). تروي الأسرة عن وصولها إلى ألمانيا والفترة الأولى بعد التشخيص وعن التجربة التي مرت بها في هوسبيتس (المؤسسات التي ترافق المرضى الميئوس من شفاهم).

الأطباء أن أنغيلا مصابة بالتثلث الصبغي 18، وهو المرض الذي يُطلق عليه في اللغة العربية اسم متلازمة إدواردز. لقد قلق زوجي كثيراً وتساءل كيف سينقل لي هذا الخبر. فاتصل بأخي وفكرنا سوياً كيف سينقلان الخبر لي وللأقارب. لقد كان الجميع متفهمين للأمر وقدموا الدعم والمساندة، الأمر الذي كان له بالغ الأثر في مواساتي وتقوية عزمي. وبفضل دعم زوجي على الأخص تعلمت كيف أن أحتوي الوضع وأتقبل أنغيلا بقدر كبير من الحب.

كنتم قد أقمتم في مسكن جماعي قبل ولادة أنغيلا، هل عدتم إليه بعد الولادة؟ معظم الأولاد الذي يعانون من مرض التثلث الصبغي كانت أعمارهم لا تتجاوز أيام أو شهور قليلة. لدى تمت تحويلنا إلى هوسبيتس (المؤسسة الخاصة برعاية المرضى

كيف عثتم الوصول إلى ألمانيا؟ عندما وصلنا إلى هنا كنت حاملاً في الشهر السابع. ولقد تمنينا إنجاب طفل على مدى عامين دون جدوى، وقد ذهبنا إلى العديد من الأطباء لتحقيق هذا الغرض. ورغم قسوة الظروف أثناء الزواج كنا في قمة السعادة والسرور لحملي بعد كل هذه المحاولات. والفحوصات الأولية سواء في سوريا أو في ألمانيا كانت كلها طبيعية.

كيف كان حالك وحال أنغيلا بعد الولادة؟ أخبرنا الأطباء بأن أنغيلا ضعيفة وأن وضعها سيء وأنه قد تصاب بإعاقة تهدد حياتها بالخطر، الأمر الذي شكّل صدمة بالنسبة لي. لم أرغب في رؤية ابنتي في أول أسبوعين ورفضت الوضع كلياً على الإطلاق. وحاولت أن أبعد الأمر من مخيلتي. غير أن زوجي كان يومياً معها. لقد أكد



ماما دعاس، 32 عاماً

بابا دعاس، 38 عاماً

الابنة أنغيلا، 6 أعوام

الابن حسن، 2 عامان

كنت في السابق خائفة أن أتصور المستقبل بسبب مرض التثالث الصبغي ١٨. وكنت قلقة مما يمكن أن يحدث. أما اليوم يمكنني القول بأن كل شيء أصبح أسهل، بعدما تقبلت الوضع، حيث لم نفقد الأمل أبداً



غير أننا تلاءمنا مع الوضع الجديد شيئاً فشيئاً بفضل مركز الإرشاد والتواصل. الطاقم الطبي في المستشفى أخبرنا بأن أنغيلا ستعيش ستة شهور فقط. غير أن إيماننا أمدنا بالدعم والأمل بأن أنغيلا ستعيش أطول، واليوم ها هي في سن السادسة.

كيف حال أنغيلا اليوم؟ تحب أنغيلا اللعب وتتواصل معنا ومع أخيها الصغير من خلال الحركات والتعابير والاصوات. فهي على سبيل المثال تمسك شيئاً وتلوح به في يدها فيضحك أخوها. وأصبح بمقدورها أن تثبت رأسها بنفسها وأن تتدحرج على الأرض. والفضل يعود في ذلك إلى دعم أخصائية النطق والعلاج الطبيعي. وكم نحن مسرورون لوجود أنغيلا في حياتنا ونسعد في قضاء كل لحظة معها.

ما الذي تغير بالنسبة لك كام؟ كنت في السابق خائفة أن أتصور المستقبل بسبب مرض التثالث الصبغي 18. وكنت قلقة مما يمكن أن يحدث. أما اليوم يمكنني القول بأن كل شيء أصبح أسهل، بعدما تقبلت الوضع، حيث لم نفقد الأمل أبداً.

الميتوس من شفائهم). وبما أننا كنا جدد في ألمانيا، لم نكن نعرف ما هو الهوسبيتس. لم يتمكن أو يرغب أحد في شرح معنى ذلك. ظننا بأننا في مستشفى مزود بتجهيزات رفيعة المستوى وبطاقم طبية متميزة. وكنا نستغرب أحياناً لماذا كان الآخرون يشعرون بالحزن. ثم انزعجت بعد ذلك لأنني شعرت بقدر كبير من الارتياح في الهوسبيتس. لم نعلم إلا في يوم المغادرة أن هذا المكان مخصص عادة لمن يحتضر وليس لمن يريد الاستشفاء.

في الشهور الأربع التي قضتها أنغيلا في الهوسبيتس استقرت حالتها الصحية، حيث تعلمنا كيف نفهم المؤشرات التي ترسلها وكيف نزودها بالأدوية والطعام عبر فتحة المعدة. والدعم كان شاملاً؛ فقد ساعدنا الموظفون في الحصول على شقة، ومن ثم تلقينا الرعاية في العام الأول بعد انتقالنا إلى الشقة من قبل فريق رعاية مختص.

كيف كان شعورك حين انتقلتم إلى المنزل؟ اعتدنا شيئاً فشيئاً على الوضع الجديد. في البداية كان الوضع صعباً عندما كان وضعها الصحي سيئاً جداً، وعندما توجب علينا التعامل مع تفاصيل الرعاية والأغذية والأدوية. يضاف إلى ذلك أننا لم نكن نفهم اللغة الألمانية.



عروض لمن يعانون من أمراض شديدة وللأطفال والفتية المحتضرين وأسرههم

عندما يعرف الوالدان بأن ابنهم مصاب بمرض لا شفاء منه أو سيتوفي، تختلط مشاعر تحمّل ما لا يطاق والحزن بمشاعر السؤال عن مدى إمكانية ضمان تقديم علاج جيد.

تتيح العروض الخاصة التي تركز للمصابين بأمراض شديدة وللأطفال والفتية المحتضرين ولأسرههم مرافقة طبية ورعية ونفسية اجتماعية من قبل موظفين مؤهلين ومختصين. فإلى جانب العروض النهارية التي تُقدم الدعم للأسر في منازلهم هناك ما يسمى بدور الرعاية الخاصة بالأطفال ممن لا يرتجى شفاؤهم من الأمراض (هوسبيتس)، التي تخفف العناء عن الأسرة. يعتبر العلاجي التخفيفي ورعاية المرضى الميئوس من شفائهم لمن يتمتعون بتأمين صحي ولمن هم لا يزالون من إجراءات اللجوء أو من حصلوا على إقامة وقف الترحيل.

بإمكانكم هنا الحصول على مزيد من المعلومات:

تحصلون لدى شركات التأمين الصحي على استشارات بخصوص العروض المتعلقة بالأشخاص المصابين بمرضى بالغين والأقارب المحتضرين. كما تجدون نبذة عن العروض المقدمة بالقرب منكم من خلال زيارة الموقع الإلكتروني بمرشدي مركز العناية الخاصة بالمرضى المصابين بأمراض لا شفاء منها أو المحتضرين:

www.hospizlotse.de

تطوير المقدرات في سن الطفولة ونيل المشاركة المهنية

محمد الهندي وسوسن خليل من الغوطة هربا من الحرب في سوريا بأسرتهم إلى ألمانيا. ابنهما نور عاني من قصور في التعلم. يرويان لنا عن كيفية دعمهما له في مراحل نموه الأولى وعن النتيجة التي أسفر عنها الدعم والتشجيع.

كان ذلك يتطلب وقتاً طويلاً، لكي آمنت بمقدرات نور. والعائلة ساندتنا ووقفت بجانبنا.

هل كان نور طوال اليوم في البيت؟ سجلنا نور في المدرسة التمهيديّة في سن الخمس سنوات. وفي سوريا المدرسة التمهيديّة تشبه روضة الأطفال. تعلم نور بعض الأشياء هناك. والمربية كانت متفهمة جداً لحالته وتمكنت من التعامل معه بشكل جيد. وكانت تتحدث معي بشكل يومي عن تطور ونمو نور ووضعه في الفصل. وبعد المدرسة التمهيديّة التحق نور في مدرسة خاصة. غير أنه لم يكن هناك تركيز على ذوي الإعاقات الخاصة كما في أوروبا، حيث لم يعرف طاقم الهيئة التدريسيّة كيفية التعامل مع الإعاقة. فقررنا نقله إلى مدرسة كنا نعرف قسماً من المدرسين العاملين فيها

كيف عرفتم بالقصور لدى وائل؟ لم نلاحظ هذا القصور فوراً. لكن عندما لم يستطع الكلام في سن الثانية وبدت عليه مظاهر تباطؤ النمو اتجهنا إلى طبيب. جاء الطبيب إلينا ونصحنا بإخضاع نور لبرنامج دعم مبكر.

وهل طبقتموه بمفردكم؟ أنا طبيبة أسنان وكان لدي عيادة. ولقد تخلّيت عن مهنتي لكي أتفرغ لتقديم أفضل قدر ممكن من الدعم لنور وتطوير إمكانياته. لقد أجرينا عدة تمارين يومية. ولكي يتعلم نور التكم كان مهماً على سبيل المثال النظر في وجهه والتحدث ببطء لكي يشاهد كيف أنطق مخارج الحروف. كما لعبنا بالبراعي والصواميل لتدريب الإحساس والقدرات الحركية الدقيقة. لقد كان لدينا خزانة مليئة بالمعدات والأدوات والوسائل المساعدة.



سوزان خليل، 55 عاماً
محمد الهندي، 58 عاماً
الابن نور، 26 عاماً

“

نصيحتي للآباء هي أن يسعون إلى التبكير في تقديم الدعم لأبنائهم بشكل مكثف في المنزل وأن لا ينتابهم شعور باليأس. وأن يعمدون إلى تجريب كل ما في وسعهم وأن يبذلون قصارى جهدهم من صميم قلوبهم. فمن واقع تجربتي فإن العروض التشجيعية التي تقدمها رياض الأطفال والمدارس لا تعتبر كافية لكي ينمو طفلك بشكل جيد

”



قراراً بالنزوح. سبقنا أنا وابني فهمي في عام 2014 العائلة في النزوح، ثم لحقت العائلة بنا في يوليو 2015. تمكنا من اتمام معاملة جمع الشمل بسرعة فائقة، نظراً لأن ابننا الصغير خضع لعملية خطيرة في القلب بعد وصولنا إلى ألمانيا مباشرة ولأنه في ذلك الوقت لم تشهد ألمانيا مجيء عدد كبير من المهاجرين. وها نحن الآن نعيش منذ ستة أعوام. إنه نمط حياة جديد بعيداً عن الحرب والاضطهاد.

هل تمكن نور من إقامة علاقات في ألمانيا بسرعة، سوسن؟ لقد استفدنا كثيراً من برامج الدعم المكثفة التي تلقاها نور، حيث كان بوسعه القراءة والكتابة- حتى باللغة الانجليزية خلافاً لكثير من المهاجرين ممن يعانون من قصور التعلم. تعلم الألمانية كان بالنسبة له غير معقد. وعليه فقد تمكن على الفور من التعلم في مدرسة مهنية تابعة لورشة لذوي الاحتياجات الخاصة. (← الصفحة 71). وهو الآن موظف هناك. وقد تحقق بذلك حلم كبير لنا. كم نحن سعداء لأن نور أصبح بوسعه بلورة مستقبله بنفسه.

هل لديك أمنية في المستقبل يا نور؟ بأن أصبح أفضل موظف في الورشة وأن أكسب مالاً وفيراً. عندها سيكون عندي مالي الخاص بي لأسافر وأمارس هواياتي.

شخصياً، حيث سارت الأمور بشكل أفضل، ونور تلقى قدراً كبيراً من الدعم. لكنني واصلت تقديم الدعم له في المنزل، حيث كان الأمر لا يزال ممكناً، إذ أن الأوضاع السياسية في سوريا كانت مستقرة وكنا نعيش في حالة جيدة. نصيحتي للآباء هي أن يسعون إلى التبكير في تقديم الدعم لأبنائهم بشكل مكثف في المنزل وأن لا ينتابهم شعور باليأس. وأن يسعون إلى تجريب كل ما في وسعهم وبذل قصارى جهدهم من صميم قلوبهم. فمن واقع تجربتي فإن العروض التشجيعية التي تقدمها رياض الأطفال والمدارس لا تعتبر كافية لكي ينمو طفلك بشكل جيد.

نصيحتي للآباء هي السعي إلى التبكير في تقديم الدعم لأبنائهم بشكل مكثف في المنزل وأن لا ينتابهم شعور باليأس. وكذلك القيام بتجريب كل ما في وسعهم وبذل قصارى جهدهم من صميم قلوبهم. من واقع تجربتي فإن العروض التشجيعية التي تقدمها رياض الأطفال والمدارس لا تعتبر كافية لكي ينمو طفلك بشكل جيد.

محمد أنت جئت في عام 2015 إلى ألمانيا. كيف عايشتم تلك الظروف؟ أخذت الأوضاع في سوريا في التفاقم شيئاً فشيئاً. كنا نعيش في الغوطة، التي ما فتأت أن أصبحت بسرعة في مركز المعارك. فانتقلنا إلى أماكن أخرى في سوريا عدة مرات قبل أن نتخذ



الرعاية والدعم في سن الطفولة

تعتني الحضانات بمن هم في سن الثالثة فما فوق. بل إن كثيراً من الحضانات ومرافق رعاية الأطفال يستقبلون أطفالاً في أعمار أقل. وطالما بلغ الأطفال عاماً واحداً يصبح لديهم الحق في تلقي الرعاية اليومية في حضانة، بغض النظر عما إذا كان الأبوان يعملان أم لا. وهو الأمر الذي يسري أيضاً بالنسبة لمن هم في إجراءات تقديم طلب اللجوء أو من ليس لديهم إقامة وقف الترحيل (الدولدونغ) هناك العديد من الإمكانيات المختلفة بالنسبة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. في الحضانات ومرافق رعاية الأطفال النهارية يتم الاعتناء بالأطفال سواء كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا. وهناك مجموعات صغيرة وطواقم مدربة خصيصاً من أجل تقديم الوجه الأمثل من الدعم للأطفال. كذلك توجد

ما تسمى برياض أطفال التي تعتمد التربية العلاجية المتخصصة منهجاً لها، والتي لا يعتنى فيها إلا بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أن رياض الأطفال الداعمة المتخصصة في الأطفال المعانين من القصور تعتبر إحدى الإمكانيات الأخرى.

بإمكانكم الحصول هنا على مزيد من المعلومات:

يرجى الاطلاع على الموقع الإلكتروني لمدينتكم أو مجلسكم البلدي، حيث بوسعكم البحث عن رياض الأطفال أو مرافق رعاية الأطفال بالقرب من مكان إقامتكم. كما يمكنكم استشارة دائرة رعاية الأطفال والفتية اليافعين أو المكتب الإرشادي للرعاية المتممة (← انظر الصفحة 23) بالقرب من مكان إقامتكم.

النزوح والوصول والطريق إلى التعليم

فر أحمد في عام 2015 من الحرب الدائرة شمالي سوريا، حيث جاء عبر دول البلقان إلى ألمانيا. ثم لحقت به أسرته بعد خمسة عشر شهراً إلى ألمانيا ضمن إجراءات جمع الشمل. أحمد يحدثنا عن قصة نزوحه ووصوله إلى ألمانيا وعن العلاج الطبي الذي تلقتة ابنته وعن القنوات التي أوصلته إلى النظام التعليمي.

وفق أي من الظروف جئتم إلى ألمانيا؟ كانت الحرب في سوريا تزداد سوءاً. والعلاج كان كارثياً والبنية التحتية منهارة. لذا قررنا أن أسبق في النزوح على أن تلحق بي الأسرة. كان السفر مع أربعة أطفال صغار سيكون خطيراً جداً. سافرت في البداية عن طريق تركيا، ومن ثم عبر البحر إلى اليونان وبعدها إلى ألمانيا عبر دول البلقان. كان الوضع خطراً جداً وبالذات عند معابر الحدود وأثناء عبور البحر إلى اليونان. فقد كان القارب مرخصاً لـ ٢٥ وشخصاً فقط، غير أن عدداً كان يتجاوز الـ ٥٠. والمكان لم يتسع لنا جميعاً. ولم يكن في وسعنا حتى الجلوس بشكل جيد. فقد ثبتت ركبتي طوال الوقت عند الحافة وحاولت التشبث بالقارب. وبما أنني منقذ سباحة

متى وكيف علمتم عن القصور الذي تعاني منه ابنتكم؟ علمنا منذ ولادتها بتباطؤ نموها، حيث كان حجمها دائماً صغيراً إلى درجة تلفت الانتباه، وبالذات رأسها. ولقد ذهبنا إلى الكثير من الأطباء في دمشق وحلب، الذين فحصوها، إلا أن أحداً لم يتمكن من إعطائنا جواباً شافياً بشأن التشخيص أو طرق العلاج.

هل تقدمتم بطلب للحصول على دعم؟ لم يكن هناك دعم حكومي. ونحن دفعنا ثمن الفحوص والأدوية بأنفسنا. لم تُقدم لنا أي عروض علاجية. وحتى لو وجدت مثل هذه العروض لم يكن في سوريا تأمين صحي يقدم لنا الدعم.



أحمد، 33 عاماً
4 أطفال



“
أنصح باقي أولياء الأمور بتعلم اللغة الألمانية، حيث أفادني ذلك كثيراً. فهذا أكسبني مزيداً من الاستقلالية وتكريس جهودي لنيل حقوقي وأن أدفع عنها. وأنا أشعر بالتحفز عندما أعرف أن حصيلتي اللغوية أكسبتي قدراً كبيراً من الاستقلالية
”



المهم بالنسبة لنا البحث عن دعم ومساندة. فأخذنا نستعلم من حين لآخر عن الإمكانيات المتوفرة لدينا.

ابنتكم تذهب إلى الصف الرابع. ما هي الجوانب التي كانت مهمة بالنسبة لكم في اختيار المدرسة؟ ابنتنا بحاجة إلى دعم بسبب ما تعاني منه من قصور في التعلم. ولقد كان مهماً بالنسبة لنا منذ البداية أن تذهب إلى مدرسة ذات خبرة في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. في مدرستها يتعلم أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وآخرون ممن هم ليسوا من هذه الفئة معاً. تتلقى ابنتنا في الحصة الدراسية ما تحتاجه من دعم. وفي اعتقادي أنه بوسعها تحقيق الكثير بفضل ما تتلقاه من دعم وتشجيع وأنه بمقدورها تعلم مهنة تستهويها في المستقبل.

أعطيت سترة النجاة الخاصة بي لشخص آخر. وحاولت أن أهدى من روع الآخرين. وبقيت أربع ساعات تقريباً في القارب. ولحسن الحظ انتهى كل شيء على ما يرام.

لحقت بي أسرتي بعد خمسة عشر شهراً من وصولي إلى ألمانيا. وهذا كان وقتاً طويلاً. لكني أعرف آخرين استغرق الأمر معهم أربعة أو خمسة أعوام.

كيف كان وضع العلاج الطبي لابنتكم في ألمانيا؟ إنها تخضع للفحص التصويري بالمغناطيس مرة كل عام بسبب ارتفاع الضغط في الرأس. وهي تعاني من صداع شديد في الرأس لمرة أو مرتين في الشهر. ولغاية الآن لم يتم العثور على سبب وبذلك طبعاً اي حل علاجي أو جراحي. ورغم أن العلاج الطبي هنا جيد جداً إلا أن هناك بعض الأمور التي يكتنفها الغموض أحياناً. لذا كان من



ما هي أنماط المدارس المتوفرة؟

التلاميذ والتلميذات من ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم الحق في تلقي التعليم إلى جانب الأطفال والفتية ممن لا ينتمون إلى هذه الفئة. ولتحقيق هذا الغرض يجب أن تكون هذه المدارس متاحة لذوي الاحتياجات الخاصة. كما ينبغي أن تضم هذه المدارس طواقم تدريسية مؤهلة لتشجيع ودعم هؤلاء التلاميذ والتلميذات. وبالإضافة إلى ذلك تعتبر المدارس المخصصة للتلاميذ والتلميذات من ذوي الاحتياجات الخاصة خياراً آخر. هناك مدارس مخصصة لبعض الاعاقات، على سبيل المثال "مدرسة تركز على الدعم في مجال التعلم" للتلاميذ والتلميذات ممن يعانون من القصور في التعلم.

تجدون هنا مزيداً من المعلومات:

قبل أن تتخذوا قراراً بالنسبة لاختيار المدرسة، عليكم التعرف على عدة مدارس عن كثب، من خلال زيارة المدرسة في اليوم المفتوح على سبيل المثال. وجهاً أسئلتكم واستفساراتكم للمدرسة أو لمركز الإرشاد والاستشارات بالقرب من مكان إقامتكم.



الاستقلالية والاعتماد على النفس من خلال التعلم المدرسي والمشاركة المهنية

إيليف جاكماك أم لثلاثة أبناء. ابنتها كايلا تعاني من التثلث الصبغي 21. إيليف تروي لنا عن الدعم والتشجيع الذي تلقتة كايلا أثناء تعليمها المدرسي وكيف تمكنت كايلا من اللحاق بسوق العمل.

شعرت بأننا لسنا وحدنا، وإنما كان في فصلها من الأطفال من كان يحتاج دعماً أكثر منها. فلم يكونوا قادرين على سبيل المثال على السير أو الذهاب إلى المرحاض بمفردهم. ولقد ساعدني التعرف على أنماط متعددة من الإعاقات في تقبل إعاقة ابنتي.

هل تلقيت دعماً في المدرسة؟ لم يكن بمقدور كايلا آنذاك التكلم، حيث كان لسانها متضخماً بعض الشيء، لذا فقد تعذر عليها النطق. وقد دربتها لأسابيع طوال، وتلقينا الدعم من معلمة. ورغم ذلك كان ينتابني في بعض الأحيان شعور بالحيرة والحزن، لكنني حاولت أن أخفي مشاعري أمام ابنتي، كي لا تشعر بذلك. وعندما تمكنت كايلا من تعلم التكلم والكتابة والقراءة، شعرت بالفخر والاعتزاز، ما حفزني للمضي قدماً. كايلا صبورة ومثابرة جداً، وهذا ما تعلمته منها. عندها انضح لي بأن كلا شيء يصبح ممكناً إذا توفر الدعم والتشجيع السليم.

كايلا ولدت في تركيا، حدثتني يا إيليف كيف عايشت هذا الوضع آنذاك؟ العلاج الطبي في تركيا كان سيئاً جداً في ذلك الوقت، فلم أخضع لأي فحص طبي أثناء الحمل، لذا فلم يتمكن الطاقم الطبي من تشخيص إصابة كايلا بمرض التصبغ الثلاثي ٢١ إلا بعد ولادتها. وكنت آنذاك صغيرة جداً ولم يكن لدي أي تعليم وأي سبيل إلى المعلومات. وعندما أخبرني الطبيب بأن ابنتي لديها إعاقة لم أصدق ذلك في بداية الأمر. كنت في بادئ الأمر حزينة جداً وفي حيرة من أمري. وتساءلت مراراً وتكراراً، لماذا أنا؟. كذلك فقد كانت رعاية كايلا صعبة جداً، فلم يزد وزنها، الأمر الذي شكل عبئاً إضافياً عليّ وسبب لي الكثير من القلق.

هل التحقت كايلا بالمدرسة في تركيا؟ تم تسجيلها في مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة عندما كانت في سن الخامسة. عندها



إيليف جاكماك، 52 عاماً

كاظم جاكماك، 57 عاماً

الابنة كايلا، 32 عاماً

الابن دينيس جان، 30 عاماً

الابن بيرك، 21 عاماً



“

أتمنى لو أن ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتعرضون للسخرية والتندر، وإنما يصبحون مساهمين في مختلف مجالات الحياة.

”



لماذا تعتبر استقلالية كايلاً هاماً إلى هذه الدرجة؟ نظراً لأنني سوف لن أبقى على الدوام، فأود أن تكون كايلاً على قدر كبير من الاستقلالية في شتى مناحي الحياة. وقد كانت مواضيع التعليم والعمل هامة جداً بالنسبة لي، بالإضافة إلى جوانب أخرى. كايلاً لها صديق، الأمر الذي سررت له كثيراً. وكثيراً ما كانت في الماضي تشعر بالحزن لأنها مرض صديق بخلاف صديقاتها. ونحن نتحدث بكل صراحة عن الحب وإقامة علاقات الصداقة. وكنت أعول دائماً على أن أكون رفيقة ودودة لابنتي.

كايلاً تعمل اليوم في ورشة لذوي الاحتياجات الخاصة. كيف علمتم بتوفر هذه الإمكانية؟ لقد حدثتني صديقة لي عن وجود ورشة لذوي الاحتياجات الخاصة. ثم استعلمت عن ذلك من خلال مركز للتواصل والإرشاد. ولقد اطلعنا أنا وكايلاً على ورشتين واعتمدنا واحدة منها. كايلاً تعمل حالياً في التركيب. وبما أنها قدمت إلى ألمانيا في سن المراهقة فلم تتمكن في البداية من تكلم الألمانية بطلاقة. تواصلت مع الورشة التي كان طاقمها على استعداد لمساعدة كايلاً في تعلم اللغة، حيث كانت تذهب لمرتين في الأسبوع. كذلك فقد تلقت العون من مساعدتها الخاصة في التحصيل اللغوي.



المساهمة في أماكن العمل؟

هل يرغب ابنك في الحصول على مقعد تعليمي أو فرصة عمل؟ في ألمانيا هناك كثير من الامكانيات المتاحة التي تقدم لابنك الدعم والمساندة كتمويل وسائل ومعدات المساعدة أو معاون في العمل.

هناك بديل للعمل ضمن سوق العمل، هو ورشة العمل. حيث يعمل هناك أناس من ذوي الاحتياجات الخاصة في كثير من مجالات العمل، كورشات الخشب أو المعادن أو في المطبخ أو البستنة. كذلك يمكن للمرء من خلال القسم الخاص بالتدريب المهني التابع للورشة تعلم المهن الخاصة بهذه المجالات. لكن من الممكن اتخاذ قرار بالعمل في مكان خارج الورشة.

يمكن للمرء أن يتلقى معظم الخدمات التي تقدمها الوكالة

الاتحادية للعمل، ومنها على سبيل

المشاركة في مجال التدريب المهني

في الورشة، طالما كان القانون يضمن

النفاذ إلى سوق العمل.

تجدون هنا مزيداً من المعلومات:

من بين الدوائر والمؤسسات التي تقدم لكم الدعم في البحث عن عمل: الوكالة الاتحادية للعمل ومكتب الاندماج والمدرسة واستشاري الهيئة المستقلة لإرشادات المشاركة (← الصفحة 23).

استمتاع الأب والابن بوقت الفراغ سوياً

كان أبو أيهم يعمل مهندساً في سوريا. متزوج وله أربعة أولاد. ابنه أيهم يعاني من مرض التصبغ الثلاثي 21. أبو أيهم يحدثنا عن مشاركة ابنه في الرياضة ووما تلقاه ابنه من دعم ومساندة.

فنحن نتلقى كثير من ردود الفعل الإيجابية منذ أتينا إلى هنا. فكثير من الناس يبتسمون لأيهم حين يرونه في المنتزه أو في الحافلة. أما في سوريا فكثير من الأسر تشعر بالخجل لإعاقة ابنهم ويخفون ذلك. غير أنني كنت أصطحب أيهم حيثما كنت ولم أخفيه أبداً. بل بالعكس كنت أسعد عندما كان معي وكنت أسرُ بوجوده معي.

كيف تبدو حياة أيهم اليومية حالياً؟ حالياً يزور هو مجموعة تشجيعية تابعة لورشة مخصصة لذوي الاحتياجات (← أنظر صفحة رقم 17). لكنه يريد مستقبلاً الانتقال إلى قسم التدريب المهني الخاص بالورشة. وهو يذهب بكل سرور إلى العمل، ويحب الناس هناك وهو محبوب لدى زميلاته وزملائه ولدى الإدارة. وأنا سعيد لأنه يتعلم هناك أمور جديدة ويتلقى الدعم والتحفيز. وأتمنى له أن يتمكن من تحصيل تعليم مهني، لكي يمارس مهنة يسعد بها كطباخ أو نجار مثلاً.

كيف كان الوضع بالنسبة لكم في سوريا؟ كان أيهم مسجلاً في مدرسة خاصة، نظراً لقة المدارس الحكومية المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة. صحيح أنه كان سعيداً في المدرسة، غير لم يتعلم إلا قليلاً. تعلم في المدرسة الأشياء البسيطة مثل العد لغاية عشرة. غير أن المدارس لم تنظم أي نزاهات ولم يتم تحفيز الأطفال بحسب مقدراتهم وإمكاناتهم.

بعد المدرسة توجب على الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة – كما في ألمانيا تقريباً – إما البقاء في المنزل أو تكفلت الأسرة بشغل وقت فراغهم، بممارسة الرياضة على سبيل المثال. كنت أتدرب آنذاك مع أيهم كرة السلة ووفرت له معلماً خصوصياً. غير أن حالة أيهم ساءت كثيراً جراء الحرب.

كيف كان التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في سوريا؟ بعض الناس كانوا لطفاء وأبدوا العطف والشفقة، لكن ليسوا الجميع. غير أن سلوكهم لا يقارن بسلوك الناس في ألمانيا.



أبو أيهم، 66 عاماً
الابن أيهم، 24 عاماً



من المهم بالنسبة لي أن أثبت لابني أنني أوليه قدراً
كبيراً من الاهتمام وأني آخذه على محمل الجد. ولا يجوز أن
يشعر بالعزلة أو الإقصاء، وإنما أن يكون مشاركاً فعالاً في الحياة



هل من نصيحة توجهها للأسر الأخرى؟ قدموا لأولادكم الدعم والتحفيز في المراحل العمرية المبكرة، سواءً من خلال توفير ممارسة الأنشطة الرياضية أو الثقافية أو أي أنشطة أخرى. عادة ما نتحدث سوياً ولوقت طويل، عندما يكون أيهم في البيت. فمن المهم بالنسبة لي أن أثبت لابني أنني أوليه قدراً كبيراً من الاهتمام وأني آخذه على محمل الجد. ولا يجوز أن يشعر بالعزلة أو الإقصاء، وإنما أن يكون مشاركاً فعالاً في الحياة.

يلعب أيهم كرة السلة في وقت الفراغ في نادي مينا لكرة السلة ضمن مجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة. وهم يلعبون ضمن المنتخب الحر لكرة السلة، وهم يستعدون للتأهل للأولمبياد الخاص في ٢٠٢٣ في برلين. كما أن هذا التدريب المنتظم والاستعداد للمباريات يعتبر مساندة كبيرة لأيهم. وتذهب الأسرة بكاملها وأحياناً أصدقاؤه إلى مبارياته لتشجيعه. كذلك من بين هوايات أيهم السباحة والتصوير.

ما معنى معاون في وقت الفراغ؟

كثير من الأطفال والشباب والمراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة يطمنون أن يكتسبون قدرًا أكبر من الاستقلالية في الحياة اليومية. فمثلاً يرغبون في زيارة أصدقائهم أو صديقاتهم أو الذهاب للتسوق أو ممارسة الرياضة دون مرافقة الوالدين.

ما الدور الذي يقوم فيه الم معاون في وقت الفراغ؟

يمكن للم معاون أن يقدم الدعم والمساندة لشخص ما من ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يتمكن من المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية. وعادة ما يطلق على دور الم معاون "مساعدَة الحالة الخاصة". وغالباً ما يكون الم معاون كادراً متخصصاً في التربية يقوم بأنشطة لمرة أو مرتين أسبوعياً مع الطفل أو الفتى ويراعي في ذلك احتياجاته ورغباته الفردية. ويسهم الم معاون في تعزيز استقلالية ودعم المشاركة الفعالة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

تجدون هنا مزيداً من المعلومات:

خدمات المعاونة والمساعدة للمشاركة الاجتماعية تعتبر من ضمن خدمات الاندماج. أما طالبو اللجوء أو الحاصلون على إقامة وقف الترحيل فلا يحق لهم الحصول على هذا النوع من مساعدة الاندماج. غير أنه بإمكانهم في بعض الحالات الاستثنائية الحصول على هذه المساعدة.

بإمكانكم استقاء المعلومات الخاصة عن كيفية وأماكن تقديم طلب على معاون في وقت الفراغ من خلال الهيئة المستقلة لإرشادات المشاركة EUTB. (← الصفحة 22)

التقبل ومنح الأولاد الحرية في السكن لوحدهم وتقرير مصائرهم بأنفسهم

يعتبر ترك الابن ينطلق بمفرده تقدماً كبيراً. خديجة دينيز وزوجها يحدثاننا كيف عايشا مغادرة ابنتهما دوغانتشان للمنزل. كما يرويان لنا عما تغير بالنسبة للأسرة منذ ذلك الحين.

عدم خبرتي اعتقدت بأن تربية الطفل تبدو هكذا . عانى زوجي كثيراً من هذا الوضع. فلم يستطع تقبل الإعاقة أو التعامل معها. فكان يهرب أكثر فأكثر إلى العمل، إلى درجة أنني عملت كل شيء بمفردتي.

كيف شعرت بهذا الوقت يا إسماعيل؟ في بداية الأمر كان لدي صعوبة كبيرة جداً في تقبل إعاقة طفليّ الاثنيين. والتشخيص كان صدمة بالنسبة لي. ولم أشعر بالقوة والتحفز إلا بعد تواصلتي مع آباء وأمّهات آخرين. تعرفت عليهم من خلال جمعية، استفدنا من العروض التي قدمتها.

دوغانتشان انتقل من المنزل. وهذا يعتبر بالنسبة لكثير من الأسر خطوة كبيرة. كيف كان انطباعكم لهذا الأمر؟ كان لدينا قلق كبير إزاء من سيتكفل برعاية دوغانتشان، إذا لم نعد على قيد الحياة. ولقد بحثنا عن عدد من المساكن المختلفة. المؤسسة التي يقيم فيها اتصلت بنا وأخبرتنا بأن هناك غرفة شاغرة. وقلنا بأن نوفر له

خديجة أنت أم لولدين يعانين من إعاقة، هل ترغيبين في الحديث عن نفسك؟ ابناي هما دوغانتشان ومحمد. محمد توفي في سن الثامنة عشرة. حيث كان يعاني مثل أخيه من ضمور العضلات والصرع.

كنت صغيرة جداً وليس لدي أي خبرة عندما أصبحت أمّاً. ورغم ذلك اتضح لي أن ثمة شيئاً ما لدى دوغانتشان. فهو لم يبكِ أبداً عندما كان رضيعاً، وإنما كان هادئاً جداً. فقد قارنته بأبناء أخي ولاحظت وجود شيء ما ملفت للنظر. ذهبنا إلى الطبيب، إلا أنه لم يأخذ همومنا على محمل الجد. بل قال لي ينبغي عليّ أن أكون سعيدة لأن ابني هادئ. لكنني لا زلت أشعر بعدم الارتياح. دوغانتشان لم يتكلم ولم يحب، ونموه كان بطيئاً جداً. تم تحويلنا أخيراً بعد مضي بعض الوقت إلى مركز طب الأطفال الاجتماعي (SPZ < الصفحة 19). أعرف ما معنى هذا التشخيص. بعد ذلك بفترة قصيرة جاء حملي الثاني، حيث تم تشخيص محمد بعد ولادته بنفس التشخيص. فجأة أصبح عندي طفلان معاقان. وبسبب



خديجة دينيز، 49 عاماً
اسماعيل دينيز، 66 عاماً
الابن دوغانتشان، 29 عاماً

“

عنا يعيش ابنكم مع إعاقة، فإنكم لا ترون ذلك كعقوبة، وإنما كهدية وإثراء. ألا تتساءلون، لماذا لديكم ابن مع إعاقة. عندما تحبون ابنكم وتتقبلونه كما هو، تصبح عدة أمور أكثر سهولة.

”



مسكن ونتخذ قراراً بهذا الشأن الآن، ونحن لا زلنا أصحاب، أفضل من أي وقت لاحق. فلا أحد يعرف ما الذي سيجلبه لنا المستقبل. وعندما انتقل دوغانتشان إلى المسكن الجديد، انتابني شعور بالحزن، بل وبكيت. إلا أن زوجتي واستني وأنا واسيتها أيضاً. فنحن نؤازر بعضنا بعضاً.

وكيف هو حالكم اليوم مع القرار يا خديجة؟ إننا نعرف اليوم بأن القرار كان جيداً وصائباً. وقد قمنا معاً بطلاء حجرته الجديدة وباختيار أثاثها. ونحن على تواصل دائم مع ابننا. كما أننا نسافر سوياً إلى الإجازة. كذلك فإن علاقتنا مع إدارة السكن جيدة جداً. وأنا أشعر بأن دوغانتشان يعيش حياة منظمة، وأنه سعيد. وأصبح هناك أكثر استقلالية.

ما هي أنماط السكن المتوفرة حالياً لذوي الاحتياجات الخاصة؟

يوجد في ألمانيا عدة أنواع من المساكن المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة. وبوسع كل شخص بنفسه اختيار كيفية المسكن الذي يرغب فيه. فيما يخص أنواع السكن المتنقلة لا يسكن الشخص على سبيل المثال لوحده وإنما ضمن مسكن جماعي. ولا تتأني الطواقم المتخصصة إلى المكان إلا عند الحاجة إليها، كالتسوق أو للرعاية. أما أنواع السكن الخاصة فتتوفر فيها المساعدة التي تقدمها طواقم الرعاية والتربية في أي وقت كان، الأمر الذي يشكل منفعة كبيرة للأشخاص المعتمدين على مساعدة الغير. يمكن للجهات المختصة أن تتحمل تغطية تكاليف السكن في بعض الحالات المبررة لدى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من طالبي اللجوء أو من أصحاب إقامات وقف الترحيل.

تجدون هنا مزيداً من المعلومات:

ينبغي عليك التعرف على عروض السكن المتوفرة قبل اختيار نوع السكن. وبإمكانك تلقي استشارات من الهيئة المستقلة لإرشادات المشاركة EUTB (← أنظر الصفحة 23).



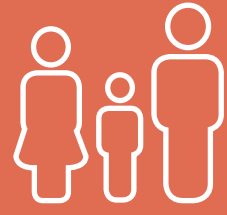
العزلة والحياة الجماعية والمحبة

نجلاء فرحات تروي لنا قصة ولادة ابنها فرحات والعروض التي استفادت منها. كما تشرح لنا لماذا لا تزال تنظم حتى اليوم عروضاً للمساعدة الذاتية. كذلك نتحدث عن موضوع الاستقلالية والمحبة.

الأمهات اللواتي لهن أبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة. عندها شعرت للمرة الأولى بأن قلبي ومخاوفي تُفهم وتؤخذ على محمل الجد، حيث كنت متعطشة لسماع المعلومات. كنت أرغب في معرفة المزيد، على سبيل المثال عن كيفية نمو فرحات، وما هي الحقوق المخصصة لي؟ كيف يمكن لي دعم ابني؟ ولقد فتحت الجمعية لي آنذاك أفقاً جديداً: هو أنه ليس بمقدوري تغيير إعاقة ابني، لكن بوسعي أن أعيش معه حياة سعيدة بكثير من الحب والصبر والمعرفة وتقبلي لإعاقته. وهذا ما أمدني بقدر كبير من الثقة بالنفس، حيث تمكنت من تقدير احتياجاتي وتطلعاتي وأن أستجيب لرغبات واحتياجات ابني بشكل أفضل. وبعد فترة زمنية قمت بنفسي بتنظيم عروض للمساعدة الذاتية في الجمعية. وكان هدفي الوصول إلى عدد أكبر من الأمهات التركيات، لأن كثيراً من العروض موجه لعائلات ألمانية فقط. كانت أمنيته أن أرى هؤلاء الأمهات الطريق المضي للخروج من العزلة، الأمر الذي لا أزال أفعله حتى يومنا هذا.

كيف كانت ولادة ابنتك فرحات يا نجلاء؟ وُلد فرحات وهو يعاني من مرض التثلث الصبغي ٢١ ومن عدة أمراض في القلب، حيث أجريت له في سن الستة أشهر عملية وحصل على منظم لضربات القلب. واليوم لديه منظم ضربات القلب للمرة السابعة. ولقد رقد في المستشفى لتسع وعشرين مرة حتى سن الثالثة بسبب إصابته بالتهاب شديد في الرئة، كان فيها بين الحياة والموت. أصعب شيء بالنسبة لي هو أنني كأم لم أستطع أن أقدم المساعدة له، الأمر الذي كان يحزنني جداً. لقد بكيت كثيراً. صحيح كانت لي عائلتي ومجموعة أصدقائي، إلا أنني كنت أشعر بأن همومي ومخاوفي لا تُفهم ولا تُؤخذ على محمل الجد. كنت أقول لفرحات دائماً: سنتغلب على الأمر. وسوف نري من لا يؤمن بكفاءتنا وقدرتنا. إنه فنان في النجاة من المخاطر. ولقد قوينا من عزيمة بعضنا البعض.

هل تلقيتم آنذاك عروض دعم وتشجيع؟ بعد ولادة فرحات بحثت عن المساعدة في جمعية ألمانية، كانت تضم عدداً من



نجلاء يولوغلو، 55 عاماً

أكرم يولوغلو، 58 عاماً

الابن فرحات، 34 عاماً

لكل إنسان الحق في الحب وإقامة صداقة
مع الجنس الآخر، سواءً أكان كبيراً أم صغيراً، رجلاً أم امرأة،
من ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا. ويندرج تحت مفهوم الحب
والصداقة مع الجنس الآخر نوع من التقارب الجسدي والحنان
والرقة. وأنا أتمنى لكل إنسان أن يمر بهذه التجارب



ما الذي كنت تعولين عليه على وجه الخصوص في تربية فرحات؟ هو أن يصبح قادراً على انجاز أمور حياته اليومية بنفسه، كارتداء الملابس أو تحضير مائدة الطعام، على سبيل المثال. وهذه الممارسات البسيطة تجعله أكثر اعتماداً على نفسه في الحياة اليومية. ولا زلت أتذكر عندما سألتني بعينين براقيتين عما إذا كان بمقدوره استخدام قطار المترو بمفرده للذهاب إلى العمل. ورغم أنه سبق أن تدرّب على الطريق، إلا أن ذلك كان تحدياً بالنسبة لي. فقلت: "إذا لا يكون الآن فمتى". فتركته يذهب. ومنذ ذلك الحين يذهب فرحات لوحده إلى العمل، وأنا فخورة به جداً.

كيف تعاملت معه في مواضيع أخرى كالحب وعلاقة الصداقة؟ لم يكن هذا شيئاً محرماً. لكل شخص حق في الحب وإقامة علاقة وممارسة الجنس. لكن كثيرٌ هم من يربطون مسألة الجنس بالحياء. برأيي أنه من المهم مراعاة احتياجات ورغبات ابني وتقديم الدعم له. لأن معرفة الإنسان لنفسه وتقبله لها يندرج تحت مفهوم تقرير المصير ذاتياً في الحياة، لذا فإني أطلعه على ما يتوفر من إمكانيات. فهناك مراكز إرشادية تعمل على أساس أوقات دوام رسمية، تُعنى بهذه المواضيع مثل إقامة علاقة الصداقة وممارسة الجنس عند ذوي الاحتياجات الخاصة. وتقدم هذه المراكز التوعية والاستشارة. في بعضها كان ابني مساعداً خاصاً، وهذا ما مكنه من معرفة نفسه بشكل أفضل. وكم يسعدني أن أرى فرحات مسروراً وأنا أدعمه دائماً بكل ما أوتيت من قوة.

الحق في الحب وإقامة علاقة صداقة.

للجميع حق في إقامة صداقة وعلاقة جنسية. من المهم أن يتعرف ذوو الاحتياجات الخاصة على أجسادهم واحتياجاتهم ومشاعرهم. وأن يتعلمون أن يساندون أنفسهم وأن يقولون كلمة "كلا". فالتنوير يسهم في الوقاية من العنف. هناك معلومات متعددة حول موضوعي الجنس والحب، منها ما شرح أيضاً بلغة مبسطة. كذلك هناك مراكز إرشادية وجهات متخصصة تقدم العون والمساندة لذوي الاحتياجات الخاصة في إيجاد صديق وصديقة.

تجدون هنا مزيداً من المعلومات:

بروفاميليا تقدم الاستشارة على مستوى ألمانيا فيما يخص علاقة الصداقة والجنس والوقاية لتحديد النسل. يمكنكم العثور على فرع يقدم الاستشارة بالقرب منكم من خلال زيارة الموقع الإلكتروني التالي: www.profamilia.de/angebote-vor-ort

تم تخصيص خط ساخن لتقديم الاستشارة للنساء اللواتي تعرضن أو يتعرضن للعنف تحت عنوان "العنف ضد النساء". كذلك فإن أصدقاء وأصدقاء أو صديقات أصحاب الشأن وكذلك الكوادر المتخصصة بوسعهم تلقي المشورة تحت رقم الهاتف 08000 116 016 بشكل سري ومجاني. خدمة الخط الساخن هذه في متناول الجميع من كافة الجنسيات سواء كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أو لا.



المشاركة في تربية الأطفال وتمكينهم من الحب

المساواة في حقوق التربية كان أمراً هاماً بالنسبة لشديم وعلي إيروغلو. هما وابنتيهما سينم وإيلم يتحدثون لنا عن الحب وإقامة علاقات الصداقة وعن حياتهم الأسرية.

قمتم بتربية ابنتيكم على أساس من الانفتاح، فلم تكن مواضيع مثل الحب وإقامة علاقة الصداقة مع الجنس الآخر أموراً محرمة. لماذا كانت هذه المواضيع هامة بالنسبة لكم؟ لكل إنسان الحق في الحب وإقامة صداقة مع الجنس الآخر، سواءً أكان كبيراً أم صغيراً، رجلاً أم امرأة، من ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا. ويندرج تحت مفهوم الحب والصداقة مع الجنس الآخر نوع من التقارب الجسدي والحنان والرقّة. وأنا أتمنى لكل إنسان أن يمر بهذه التجارب. بالنسبة لي لا تعتبر مسألة إقامة الصداقات مع الجنس الآخر أمراً محرماً، وإنما أكثر أمر طبيعي في هذه الدنيا. وكنت دائماً أتساءل عندما كانت سينم صغيرة في العمر، عما إذا كانت ستمر بهذه التجربة أم لا، عندما ستكبر. وكنت أفكر بهذا الموضوع طويلاً. وأحياناً كنت أشعر بالحزن الشديد لأنني كنت قلقة من أن ابنتي ربما لن تلمس القرب والرقّة والحنان. أجمل شعور بالنسبة لي هو أن أراها مرتبطة بصديق.

عندما كانت البنتان صغيرتين كنت أنت يا علي في البيت وزوجتك كانت تذهب للعمل، هل كان توزيع الأدوار بهذا الشكل أمراً بديهياً بالنسبة لكما؟ لم يكن لديّ عمل، في حين كانت زوجتي تعمل في ذلك الوقت. كان مهماً بالنسبة لي أن أقدم الدعم لأسرتي سواءً عن طريق العمل أو عن طريق الاعتناء بالأولاد أو القيام بواجبات التدبير المنزلي. وكان هذا الأمر بالنسبة لي أمراً بديهياً، وقمت بعمل ذلك بكل طيب خاطر. فبرأيي أن تربية الأطفال ينبغي أن تتم على أساس المشاركة.

كيف علمتم بنبأ إعاقة سينم؟ قام الطبيب بتشخيص الإعاقة لديها. لكن ذلك كان عن طريق الصدفة، حيث أننا كان عنده من أجل أمر آخر. عندما علمت بنبأ الإعاقة غاب صوايي. ثم تحدثت مع زوجتي عن هذا الموضوع كثيراً. حيث كان علي استعداد منذ البداية لمواجهة الموقف بانفتاح.



شيديم إيروغلو، 47 عاماً

علي إيروغلو، 52 عاماً

الابنة إيلم، 26 عاماً

الابنة سينيم، 24 عاماً



لكل إنسان الحق في الحب وإقامة صداقة مع الجنس الآخر، سواءً أكان كبيراً أم صغيراً، رجلاً أم امرأة، من ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا. ويندرج تحت مفهوم الحب والصداقة مع الجنس الآخر نوع من التقارب الجسدي والحنان والرقّة. وأنا أتمنى لكل إنسان أن يمر بهذه التجارب



”

في اعتقادي أن هذه مشكلة اجتماعية. فالفتيات لا يحصلن على نفس الحقوق والحريات مثل أقرانهن من الشباب. هذا ليس له علاقة برأيي إذا كان الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا. صحيح أنني أتفهم أن الآباء يريدون حماية أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر من غيرهم. لكن أن نحرم إنساناً من الحب ليس له علاقة بالحماية. كما أجد أن ذلك من واجبي دعم ابنتي في صداقتها.

إيلم، أختك وأنت في نفس العمر تقريباً. هل كنتما تلعبان معاً أو تقومان بأنشطة عندما كنتما في سن الطفولة؟ نعم ولغاية الآن تجمعا أمور كثيرة. سينم تأتي معي عندما أقوم بشيء ما، والعكس صحيح. وهكذا يكتسب كل منا من حياة الآخر. ولقد أثر وجودي مع سينم على الارتقاء بإحساسي تجاه مسألة الإعاقة. ففي الماضي سئلت كثيراً ما إذا كنت أشعر بالإهمال. وهو الأمر الذي لم أشعر به أبداً. فأبوانا يمداننا دوماً بالعون والمساندة. وعندما تحتاج سينم في مرة من المرات مزيداً من الاهتمام والمودة، فلا أفهم ذلك إهمالاً. ونحن نقدم لبعضنا البعض الدعم المتبادل، الأمر الذي يقوي من عزمنا.

سينم، لك صديق منذ أربعة أعوام، ما اسمه؟ اسم صديقي سامت.

كيف تعرفتم على بعضكما البعض؟ تعرفنا على بعضنا البعض ضمن فرقة للمسرح.

هل أنت سعيدة معه؟ نعم، أنا سعيدة جداً معه.

كيف كان الأمر بالنسبة لك، عندما تعرفنا على بعضهما البعض، شديداً؟ بعد أن تعرفنا على بعضهما البعض تطورت العلاقة بينهما شيئاً فشيئاً. وقد كنا الأمهات في اول لقاء جمع بينهما. وقد كنا نتبادل الكثير أطراف الحديث مع سينم وسامت. ثم نمت علاقة بيبي وبين أم سامت خلال هذه اللقاءات. ولا تزال صداقتنا مهمة جداً بالنسبة لنا حتى اليوم. ولا زلنا نقوم بأنشطة معاً.

لماذا برأيك تعتبر مواضيع كالحب وإقامة علاقات الصداقة مع الجنس الآخر محرمة لدى بعض الآباء أو أولياء الأمور الآخرين؟



ما هو الدعم الذي تقدمه دورات أولياء الأمور؟

الدورات المخصصة لأولياء الأمور تقدم لكم الدعم فيما يخص تربية الأطفال، وهي تحفزكم وتساندكم في إقامة علاقات جيدة مع أبنائكم. فبال تعاون مع آباء آخرين وفي ظل إدارة مهنية يصبح بمقدوركم بلورة حلول للتغلب على أوضاعكم الصعبة. وبوسع الجميع التحدث عن التحديات الشخصية التي يمرون بها في حياتهم الأسرية. ومن أهم المواضيع التي يتم التطرق إليها عادة: وضع الحدود في مسألة ما، التعامل مع النزاعات، الخلافات بين الأخوة، والذهاب للنوم.

إلى من توجه دورات أولياء الأمور؟

تخصص دورات أولياء الأمور لجميع الآباء والأمهات. وهي تعقد كل لقاء أسبوعي مع خدمة موازية لرعاية للأطفال. وفي عدد من المدن تعقد هذه الدورات بلغات أجنبية كالروسية والكردية والعربية، من بينها عروض خاصة لأولياء الأمور من المهاجرين. وتتراوح هذه الدورات من حيث التكليف، أما أصحاب الدخل الزهيد فيحصلون على تخفيضات أو إعفاء تام من الدفع. استقلالية ودعم المشاركة الفعالة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.



تجدون هنا مزيداً من المعلومات:

تجدون مزيداً من المعلومات بشأن دورات أولياء الأمور والقائمين على الدورات من خلال:

- STEP – der Elternkurs: instep-online.de
- Programm „Starke Eltern – Starke Kinder“: sesk.de
- Elterntraining „FamilienTeam“: www.institut-erziehungskompetenz.de

Impressum

Herausgeberin und Herausgeber

MINA - Leben in Vielfalt e. V.
Projekt *Vielfalt inklusiv*
Friedrichstraße 1
10969 Berlin

Redaktion

Wendy Taranowski, Nejla Yolođlu, Laura Schödermaier,
Muhannad Abulatifeh, Andrea Hennig

Übersetzung

Hatem Al-Batta
MA Germanistische Linguistik, Arabistik und Deutsch
als Fremdsprache; Allgemein ermächtigter Übersetzer
und beeidigter Dolmetscher, Berlin und Brandenburg

Layout und Satz

Ina Beyer 3in1

Fotografie

Sally Lazić, Fotosally

Bildnachweis

Seite 3: Bundesregierung/Guido Bergmann

Lektorat

Silke Leibner, Silbenschliff

Druckvorstufe, Produktionsbetreuung

Hans D. Beyer, BEYER foto.grafik

Druck und Bindung

A8 Druck- und Medienservice

Rechte an den Fotos

MINA – Leben in Vielfalt e. V.

Diese Publikation ist online abrufbar unter:

mina-vielfalt.de

Auf unserer Webseite mina-vielfalt.de
finden Sie außerdem die im Rahmen des
Projekts entstandene Handreichung:

**Flucht, Migration und Behinderung –
Wege zu Teilhabe und Engagement**

© Berlin, Dezember 2023, 2. Auflage

Alle Rechte vorbehalten. Nachdruck auch
auszweise nur mit Genehmigung der Herausgebenden.

بيانات الناشر

ويرايش

مينا - الحياة المتنوعة جمعية مسجلة
مشروع: التنوع بأكمله
Friedrichstraße 1
10969 Berlin

أسرة التحرير

فيندي تارانوفسكي، نجلاء يولوڭلو، لورا شودر ماير
مهنا أبو لطيفة، أندريا هينغ

ترجمة

حاتم البطة

ماجستير في علم اللسانيات ودراسات اللغة العربية وتعليم اللغة الألمانية
لغير الناطقين، مترجم محلف ومتعمد لدى المحاكم وكتاب العدل في
ولايتي برلين وبراندنبورغ

التصميم والجرافيك

إينا باير 3in1

التصوير

سالي لازيش، فوتو سالي

حقوق الصور

الصفحة 3: الحكومة الاتحادية/ غيدو بيرغمن

التدقيق اللغوي

سيلكه لايبنر، زيلبنشليف

مرحلة ما قبل الطبع والإشراف على الإنتاج

هانس د. باير، باير للتصميم التصويري

الطباعة

A8 لخدمات الطباعة والإعلام

حقوق الصور

مينا - الحياة المتنوعة جمعية مسجلة

بالإمكان تحميل المنشور من خلال زيارة الموقع التالي:

mina-vielfalt.de

تجدون على موقعنا mina-vielfalt.de

تجدون النشرة التي تم إعدادها في إطار هذا المشروع تحت عنوان:

النزوح والهجرة والإعاقة

– سبل المشاركة والمساهمة الفعالة

© Berlin, Dezember 2023, 2. Auflage

الطبعة الأولى. حقوق النشر محفوظة

لا تحق إعادة النشر – حتى ولو كانت جزئية – إلا بموافقة الناشر



كيف تعيش الأسر اللاجئة والمهاجرة حياتها مع ابن من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

عن تلك التجارب تروي لنا عشرون عائلة حكاياتها وقصصها الشخصية بأسلوب مؤثر. بعض هذه العائلات تعيش منذ فترة طويلة في ألمانيا، والبعض الآخر نرح منذ عام ٢٠١٥ من الحروب والنزاعات الدائرة في سوريا والعراق. تحدثنا هذه العائلات عن العلاج الطبي في دول المنشأ وعن كيفية القدوم إلى ألمانيا ودواعي ذلك. نستمع منهم إلى حكايات فيها الحيرة وتقبل الإعاقة وفيها فقدان والحزن والعزلة من جانب، وكذلك فيها قوة العزيمة والإرادة والشجاعة والأمل، بالإضافة إلى الحياة الجماعية والتعاطف والمؤازرة.

لمزيد من المعرفة حول موضوع «الحياة مع ابن من ذوي الاحتياجات الخاصة» يرجى الاطلاع على القصص التي ترويها الأسر

مينا – الحياة في صورها المتعددة

مينا مركز تواصل وإرشاد في برلين، يرافق منذ عام ٢٠١٩ عائلات مرت بتجارب الهجرة واللجوء والإعاقة وأفراد أسرهم وتقدم لهم الاستشارات القانونية للاستفادة من حقوقهم. كما يتم تقديم المعلومات المعرفية والتجارب مع مراكز التواصل للمهتمين والراغبين في كافة أرجاء ألمانيا، من خلال ندوات وحلقات دراسية ومن خلال الخدمات التي تقدمها المنظمات والمؤسسات الإنسانية في إطار برنامج (التنوع بأكمله) وفي إطار أنشطة العلاقات العامة. لمزيد من المعلومات عن المشروع يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي:

mina-vielfalt.de

تم إنجاز هذا المنشور في إطار مشروع التنوع بأكمله

Gefördert durch:



Die Beauftragte der Bundesregierung
für Migration, Flüchtlinge und Integration
Die Beauftragte der Bundesregierung für Antirassismus



MINA - Leben in Vielfalt e.V.